

فجر
جريدة يومية سياسية
العدد ٤٧٠٦ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 16, APRIL 1988 - NO 4706

الفجر
جريدة يومية سياسية
العدد ٤٧٠٦ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 16, APRIL 1988 - NO 4706

سؤال فلسطينيان معقلان في سوريا
بيروت ١٥ أ.ب. - علم من صدر فلسطيني في بيروت من عضو في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين معقلان في سوريا منذ أسبوعين اضربا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله. وكان عصام عبد اللطيف قد اعتقل في شباط ١٩٨٧ في مخيم البرصك للاجئين الفلسطينيين.

في تقرير للمفوضين الإسرائيلي
المستوطنون يواصلون تعرضهم على أهالي قرية بيتا وبقية المواطنين في الأرض المحتلة
تل أبيب - بث التلفزيون الإسرائيلي في نشرة أخباره باللغة العبرية الليلة الماضية تقريرا عما أساءه العلاقات بين مواطني قرية بيتا ومستوطنة "النون" موريه الإسرائيلية المجاورة. وذلك على خلفية الاعتداء الذي وقع مؤخرا بين مواطني القرية ومجموعة المستوطنين المسلحة من نفس المستوطنة. والشاهد للتقرير يرى حملة التحريض التي غنتها المستوطنات ضد أهالي قرية بيتا خاصة ضد المواطنين في الضفة والقطاع. فقد قال المستوطنون الذين



فتية فلسطينيون يركبون دراجة تمر قرب شاحنة عسكرية إسرائيلية في رام الله أمس.

تعزيزات إسرائيلية حول مساحه الضفة والقطاع
مظاهرات ومصادمات في الأرض المحتلة
هجمة حارقة على دورية إسرائيلية في مخيم النصيرات وخطر التجول على مخيم الشاطئ
حارقة على دورية إسرائيلية. ونابلس وقالت أن القوات الإسرائيلية قامت بتفريقها. وأوقفت عددا من المصيرين. وأضادت أنه جرى أيضا بحث موضوعات أخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية. وأن الشيخ خليفة أكد للزعيم الفلسطيني دعم قطر لمسيرة الشعب الفلسطيني من أجل نيل كامل حقوقه الوطنية الثابتة. ويذكر أن عرفت رار أيضا الكويت وخطري اليمن

تل أبيب - أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية ووكالة الصحافة الفرنسية إلى وقوع لاعتداءات في أرجاء مختلفة الأرض المحتلة عقب صلاة الجمعة وقيام القوات الإسرائيلية بتفريقها بالقوة. وفرض حظر التجول على بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من الضفة والقطاع. والذي جرى افتتاحه مركز اعتقال منذ أكثر من ثلاثة أشهر. من جهتها أشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى وقوع

في إطار عملها للقضية ودعمها لإسرائيل
الولايات المتحدة تستخدم حق «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين إمارات إسرائيل في الدخول وإعادة إعمار لمخيمات لوطهم
نيويورك - أ.ب.ب. - استخدمت الولايات المتحدة الأميركية أمس في إطار عملها للقضية الفلسطينية ودعم إسرائيل، حق الفيتو ضد مشروع قرار تقدمت به إلى مجلس الأمن الدولي ست دول تنتمي إلى مجموعة عدم الانحياز ويطلب بآداء الممارسات الإسرائيلية في الأرض المحتلة. ويبدو أن إسرائيل

في إطار عملية العربية
عرفات يصل النامة قادما من الدوحة
بمن آخر المستجبات في المنطقة عربيا ودوليا
الصداء، وكذلك الاتصالات والمفاوضات التي أجراها القائد الفلسطيني على المستويين العربي والدولي. وأضاف أن جري أيضا بحث موضوعات أخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية. وأن الشيخ خليفة أكد للزعيم الفلسطيني دعم قطر لمسيرة الشعب الفلسطيني من أجل نيل كامل حقوقه الوطنية الثابتة. ويذكر أن عرفت رار أيضا الكويت وخطري اليمن

في إطار عملية العربية
عرفات يصل النامة قادما من الدوحة
بمن آخر المستجبات في المنطقة عربيا ودوليا
الصداء، وكذلك الاتصالات والمفاوضات التي أجراها القائد الفلسطيني على المستويين العربي والدولي. وأضاف أن جري أيضا بحث موضوعات أخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية. وأن الشيخ خليفة أكد للزعيم الفلسطيني دعم قطر لمسيرة الشعب الفلسطيني من أجل نيل كامل حقوقه الوطنية الثابتة. ويذكر أن عرفت رار أيضا الكويت وخطري اليمن

في إطار عملية العربية
عرفات يصل النامة قادما من الدوحة
بمن آخر المستجبات في المنطقة عربيا ودوليا
الصداء، وكذلك الاتصالات والمفاوضات التي أجراها القائد الفلسطيني على المستويين العربي والدولي. وأضاف أن جري أيضا بحث موضوعات أخرى تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية. وأن الشيخ خليفة أكد للزعيم الفلسطيني دعم قطر لمسيرة الشعب الفلسطيني من أجل نيل كامل حقوقه الوطنية الثابتة. ويذكر أن عرفت رار أيضا الكويت وخطري اليمن

القائد أبو عمار سفاك
بانفاد لكمة العرب في الطائفة
لوحاد السوفياتي ولقاء القمة الذي عقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والتجاذب الذي حققته هذه الزيارة على الصعيد القضية ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها. وأوضح عرفات أن القيادة السوفياتية أكدت له خلال زيارته لموسكو موقفها الثابت بدعم منظمة التحرير الفلسطينية إضافة إلى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ مشاركة المنظمة كوكيل منفصل ومستقل وبدعوة خاصة بالجمعية السكرتيرية العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي للسلام الذي يجب أن يكون مستمرا دوليا ليس للاعتناء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإنما لتحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتمام تحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتمام تحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

القائد أبو عمار سفاك
بانفاد لكمة العرب في الطائفة
لوحاد السوفياتي ولقاء القمة الذي عقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والتجاذب الذي حققته هذه الزيارة على الصعيد القضية ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها. وأوضح عرفات أن القيادة السوفياتية أكدت له خلال زيارته لموسكو موقفها الثابت بدعم منظمة التحرير الفلسطينية إضافة إلى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ مشاركة المنظمة كوكيل منفصل ومستقل وبدعوة خاصة بالجمعية السكرتيرية العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي للسلام الذي يجب أن يكون مستمرا دوليا ليس للاعتناء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإنما لتحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتمام تحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

القائد أبو عمار سفاك
بانفاد لكمة العرب في الطائفة
لوحاد السوفياتي ولقاء القمة الذي عقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والتجاذب الذي حققته هذه الزيارة على الصعيد القضية ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها. وأوضح عرفات أن القيادة السوفياتية أكدت له خلال زيارته لموسكو موقفها الثابت بدعم منظمة التحرير الفلسطينية إضافة إلى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ مشاركة المنظمة كوكيل منفصل ومستقل وبدعوة خاصة بالجمعية السكرتيرية العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي للسلام الذي يجب أن يكون مستمرا دوليا ليس للاعتناء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإنما لتحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتمام تحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

القائد أبو عمار سفاك
بانفاد لكمة العرب في الطائفة
لوحاد السوفياتي ولقاء القمة الذي عقد بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والتجاذب الذي حققته هذه الزيارة على الصعيد القضية ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها. وأوضح عرفات أن القيادة السوفياتية أكدت له خلال زيارته لموسكو موقفها الثابت بدعم منظمة التحرير الفلسطينية إضافة إلى تمسك الاتحاد السوفياتي بمبدأ مشاركة المنظمة كوكيل منفصل ومستقل وبدعوة خاصة بالجمعية السكرتيرية العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي للسلام الذي يجب أن يكون مستمرا دوليا ليس للاعتناء على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإنما لتحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وأكد مجددا عزم الشعب الفلسطيني على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وإتمام تحقيق الحقوق الوطنية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة.

نعم في شهر
نابلس - قلقيلية - الوالد والوالدة والاشقاء - غالب ووليد وسعد وخالد وجمال والشقيقة خولة وعموم آل طه نزال في الوطن والخارج يتبعون بمزيد من الفخر والاعتزاز انهم الشهيد: **وائل حسن محطه نزال** **«الأسمر»** الذي سقط ظهر أمس الأول على أرض الوطن وقد شيع جثمانه الطاهر في المقبرة الشرقية في نابلس. تعمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه مسكن جناته مع الصديقين والأبرار. أنا لله وأنا إليه راجعون

نعم في شهر
نابلس - قلقيلية - الوالد والوالدة والاشقاء - غالب ووليد وسعد وخالد وجمال والشقيقة خولة وعموم آل طه نزال في الوطن والخارج يتبعون بمزيد من الفخر والاعتزاز انهم الشهيد: **وائل حسن محطه نزال** **«الأسمر»** الذي سقط ظهر أمس الأول على أرض الوطن وقد شيع جثمانه الطاهر في المقبرة الشرقية في نابلس. تعمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه مسكن جناته مع الصديقين والأبرار. أنا لله وأنا إليه راجعون

نعم في شهر
نابلس - قلقيلية - الوالد والوالدة والاشقاء - غالب ووليد وسعد وخالد وجمال والشقيقة خولة وعموم آل طه نزال في الوطن والخارج يتبعون بمزيد من الفخر والاعتزاز انهم الشهيد: **وائل حسن محطه نزال** **«الأسمر»** الذي سقط ظهر أمس الأول على أرض الوطن وقد شيع جثمانه الطاهر في المقبرة الشرقية في نابلس. تعمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه مسكن جناته مع الصديقين والأبرار. أنا لله وأنا إليه راجعون

نعم في شهر
نابلس - قلقيلية - الوالد والوالدة والاشقاء - غالب ووليد وسعد وخالد وجمال والشقيقة خولة وعموم آل طه نزال في الوطن والخارج يتبعون بمزيد من الفخر والاعتزاز انهم الشهيد: **وائل حسن محطه نزال** **«الأسمر»** الذي سقط ظهر أمس الأول على أرض الوطن وقد شيع جثمانه الطاهر في المقبرة الشرقية في نابلس. تعمد الله الشهيد بواسع رحمته واسكنه مسكن جناته مع الصديقين والأبرار. أنا لله وأنا إليه راجعون

هل يقبل المسؤول لصيغة؟

سؤال مطروح على الدول ومؤسساتها السياسية منذ عهد الفرقة حتى يومنا هذا. "النصيحة" قد تكون شخصية، أي من أفراد، وقد تكون في شكل مؤسسات متفكة، مثل مجالس استشارية أو مساعدين أو صحافة أو جمعيات وجماعات ضغط. يقولوا النصيحة لوجه الله. ولوجه الضمير الوطني، ولوجه خلق مجتمع أفضل.

وأحيانا يكون النصيحة هذا استعراضا يهدف بالدرجة الأولى إلى تسجيل مواقف وإحراز نقاط فوز.

ومن السهل أن يسلك الإنسان بوقرة وقلم ويكتب ما يراه صوابا إلى المسؤول، أي أن يكون النصيحة "خفية".

في هذه الحالة يتعين على من يأخذ هذه النصيحة أن يتعمق فيها. لأن مرسلها لا يريد استعراضا ولكن يهدف إلى النصيحة.

وأحيانا يكون "النصح السري" كيدا سرياء أي تقريراً كاذباً يهدف إلى إضلال العلاقة بين المسؤول وفرد أو جهة أو دولة.

وعبارة سرى وخاص التي تكتب بالأحمر فوق بعض التقارير لها نوع من البريق السعري على البصير حتى أنهم يصدقون كل ما يتدرج تحتها دون التأكد من صدق ما جاء فيها.

وقد تكون النصيحة شخصية وغير استعراضية صادقة مائة في المائة. لكن المسؤول قد لا يأخذ بها ولا يهتم بها. بل يعتبرها تدخلا في شؤونه، وساسا بهيئته. وأما يستوجب عقاب صاحب النصيحة.

لا يوجد فيها من لا يخطئ. ومن يعمل وينجز كثيرا تكثر

صراع، مهما كان نوعه، مع وجود المجتمعات. وتتناقض مبادئها وتعارض. وكذلك في حال حلول الحقوق المختلفة. وتتجه من الضروري وقت راجح بإيجاد حل عسكري.

يتعلق بمفككة الشرق الأوسط القضية الفلسطينية. وان الشعب الفلسطيني يهدد القضية. ومفككة التحرير الفلسطينية. ما زالت من الزيتون الفلسطينية. تحقيق الأهداف الوطنية. فان هذا الفصم يبقى محمولا عاليا في

قبل أيام دعا الجنرال نائب رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية سابقا إلى توحيد منظمة التحرير الفلسطينية وقبول إقامة فلسطينية في الضفة المحتلة وذلك حديث له في معهد بيفر.

وقال الجنرال مراكبي: "تستحق الدراسة تمام من قبل القادة الإسرائيليين الذين نحن حتى الآن نترام منظمة التحرير الوطنية وقائمة الدولة الفلسطينية في الضفة بية وقطاع غزة إلى دولة إسرائيل".

في هذا القائل رئيسا للمخابرات كرية الإسرائيلية ما عامي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ وكان رئيسا ماث الإسرائيلية في الدفاع الإسرائيلية بين عامي ١٩٦٢ و ١٩٦٣.

في العلاقات الدولية سات الشرق الأوسط لجائمة العبرية.

مراكبي تجاربه الطويلة والكثيرة في الحساسة في إسرائيل في قناة حل الصراع بين اليهودي والحفاظ أمن وسلامة واستقرار الأطراف. لن يكون من طريق إقامة دولة أرضية في الجانب. بل في يدهي القادة الإسرائيليين ذلك قبل الآن؟

طلال الصافي

السوق النفطية من جديد أمام خطر انهيار واسع للامسار، على ضوء مؤلف متناقض تتحكم بها ومن الصعب إلى حد كبير في التوفيق بينهما، أو الوصول منها إلى حد أدنى من التوافق. ولعل نصف النجاح الذي حققه مؤتمر أوبك الأخير، ودفع الأسعار إلى مرحلة من الاستقرار النسبي، مرجع لأن يصبح فخرا كبيرا في حال عدم التوصل إلى صيغة ما تمنع المزيد من التدهور في أسعار الطاقة. مع ما يجر ذلك من انعكاسات سلبية، ليس فقط على الدول المنتجة وإنما أيضا على الدول المستوردة، والشركات خصوصا في البلدان الصناعية.

الموقف الأول يتمثل في مطالب الشركات المستوردة، خصوصا اليابانية، والتي ترتبط



عماد جرجس في "الجزيرة"

إن شاء الله

توقيع الاتفاقية
لحل المسألة
التي كنا ننتظر

افغانستان

عماد جرجس في "الجزيرة"

دول الخليج تحمي نفطها

وفي رأي المصادر المراقبة نفسها، أنه إذا كان الموقف السعودي خاصة والخليجي عامة لا زال العائق الأخير لمنع الانهيار الكبير في الأسعار النفطية العالمية فإن هذا الموقف هو نفسه معرض لعدم الاستمرار، وبالتالي فإن التوازن الحالي،

على مشاغته، مرجح للسقوط والعودة من جديد إلى السباق، مع ما يحمل ذلك من تهديد ليس فقط للدول الصناعية والمستهلكة بل وأيضا للدول المنتجة.

مليارات دولار في السنة، وتراجع العائد النفطي إلى ما دون الـ ٤٠ مليارات. كل ذلك، من دون النظر في البحث عن نفطية النفط في المجالات الأخرى، كالاستثمارات في المواد الغذائية والمواد الأولية لتفصيل المصانع. على رغم التفتت الذي يبدو إلى الآن بلا سبق ويحاط سلعا أساسية لتفصيل الآلة الانتاجية في البلاد.

وفي رأي مصادر عاملة في السوق النفطية العالمية، أن حاجة دول مثل إيران إلى مزيد من العائدات النفطية ستبقى على حالها طالما أن كلفة الإنتاج الحربي على ما هي عليه حاليا، وستفكك هذه الحاجة حافزا كبيرا لتجاوز الحصص المقررة في "أوبك" كما تفعل عناصر مشجعا على تقديم تخفيضات أوسع في الأسعار لربح مزيد من الزبائن على ضوء النفط الذي تمارسه طوكيو حاليا كزبون وحيد في السوق النفطية الإيرانية. وما قد يشجع التطور الإيراني في هذه الساحة هو أن إيران لا تزال تنظر بحذر شديد إلى ما تسببه المحاولات العالمية لمحاصرتها اقتصاديا ومنعها من تصدير نفطها.

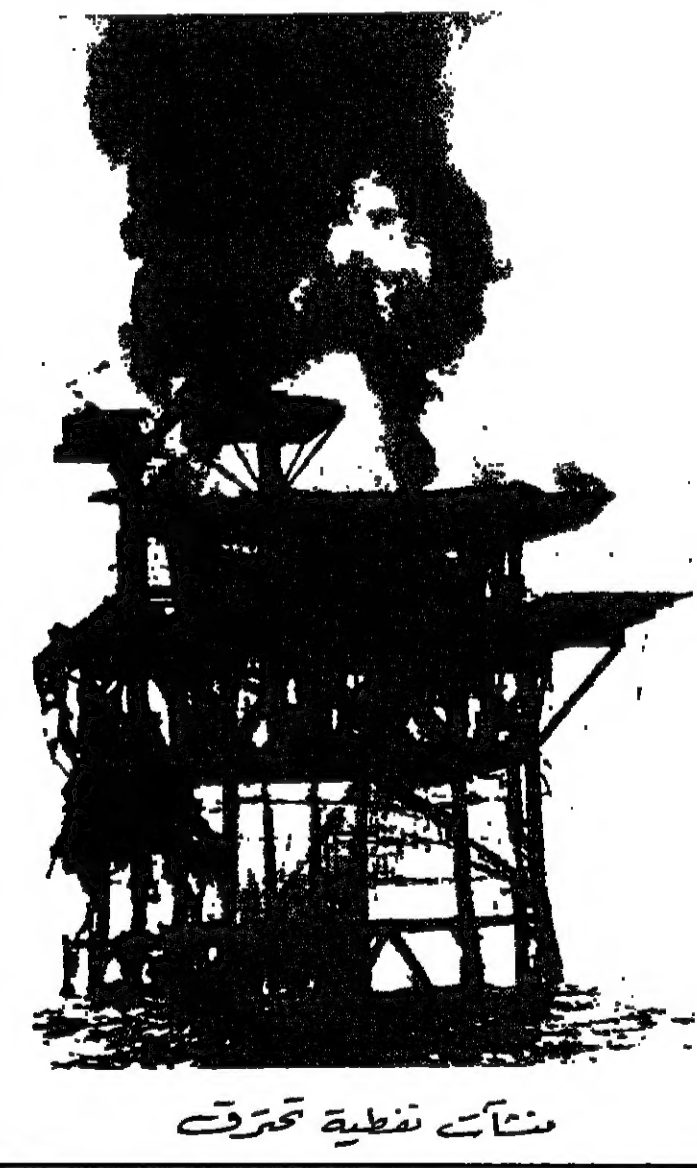
وفي مقابل هذين الموقفين المتباينين، يظهر الموقف الثالث الذي إلى ضرورة الاستقرار في حجم السوق ومنع انهيار الأسعار من خلال التقيد بالحصص المقررة لكل دولة والالتزام بعدم تقديم تخفيضات واسعة على أسعار السوق بشكل يهدد خبط الأوراق من جديد، ويفتح الباب أمام سباق محموم، تكون ضحيته الدول المنتجة في الدرجة الأولى.

وفي هذا الإطار يمكن النظر إلى موقف السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، وكذلك الكويت ودول الخليج إجمالا. وفي رأي المراقبين، أن الموقف الخليجي، محكوم حاليا باعتبارات أساسية على الأقل: الأول يتمثل في السعي

باعتقاد مع الدول المنتجة، بأكبر من الحصص الحالية، تحت طائلة إعادة النظر بالمقدور باتجاه تخفيض الإيرادات بنسب كبيرة وإلى حد أنباء النفوذ هائلا. وقد لجأت هذه الشركات إلى تخفيض بلغ أحيانا ٥٠ بالمئة من مستودعاتها لشهر كانون الثاني الماضي.

وتستفيد هذه الشركات من وفرة العرض الموجودة حاليا في الأسواق الحرة لتلبية احتياجاتها، ومن الحصص التي تلجا دول كثيرة في "أوبك" إلى عرضها بشكل سرى على زبائنها، أن مباشرة أو عن طريق الشركات النفطية المرتبطة بهذه الدول أو بشكل علني أحيانا.

ويستند هذا الموقف إلى جملة من الاعتبارات أبرزها: الاعتقاد بعدم قدرة السوق على استعادة مدونها في الفترة المقبلة إضافة إلى توقع تراجع الطلب عما هو عليه حاليا. وباللعل، فقد رفضت هذه الشركات عرضا قدمتها دول أمتعت عادة بالتعقل والأصرا على التمسك بأسعار أوبك. أي ١٨ دولارا للبرميل الواحد من النفط الخام، كما حصل مع



نشأة نفطية تحرق

رسالة إلى فلسطين

لي جورج شولتز - وزير الخارجية الأمريكي
بقام، فارو وبرايم الجارنا بلس

أيدى أعضاء مجلس الأمن وخاصة الدول الكبرى وسائر دول العالم، تماما كما هو في يد المنظمة والشعب الفلسطيني نفسه. ان مرحلة السلام الحالية، ليست من باب الضعف، بل من باب البعد الإنساني والحضاري وأبنا، الأمل الأخير للسلام العادل والديمقراطية والحقائق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني أملا حيا لآخر لحظة قبل إسقاط سياسة غصن الزيتون الفلسطيني من الاعتبار الفلسطيني. أقول ان هذه المرحلة يجب استغلالها بأجرا حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية كتمهيد لاعتراضات بها ودعوتها من قبل

صراع، مهما كان نوعه، مع وجود المجتمعات. وتتناقض مبادئها وتعارض. وكذلك في حال حلول الحقوق المختلفة. وتتجه من الضروري وقت راجح بإيجاد حل عسكري.

يتعلق بمفككة الشرق الأوسط القضية الفلسطينية. وان الشعب الفلسطيني يهدد القضية. ومفككة التحرير الفلسطينية. ما زالت من الزيتون الفلسطينية. تحقيق الأهداف الوطنية. فان هذا الفصم يبقى محمولا عاليا في

التجسس الالكتروني الأميركي على الشرق الأوسط

رأسيا محطة - ريو لايت - محطة - أرغوس - محطة - اكوان - ومحطة - تشايت -

وتستطيع كل محطة التقاط جميع الاتصالات التي تجري في بلد معين ثم تعيد إرسالها إلى مراكز التقاط أرضية في إسرائيل وكاليفورنيا وحزيرة ديبيو غاريا في المحيط الهندي، وبريطانيا.

وقد حاولت بريطانيا في العام الماضي إطلاق محطة تنصت فضائي دعى "زيتون" بمهمتها الرئيسية التجسس على الشرق الأوسط والاتحاد السوفيتي وتكلفتها ٥٠٠ مليون جنيه استرليني وقد صرف النظر عن المشروع.

والجدير بالذكر ان المخابرات البريطانية تتعاون بشكل وثيق مع المخابرات الإسرائيلية وتتبادل معها المعلومات عن العالم العربي - وخصوصا المخابرات الفلسطينية.

وقد ازداد حجم التعاون بعد مجيء السيدة ثاتشر للحكم، وهي تعتبر أكبر مؤيدة لإسرائيل منذ وفاة تشرشل. وترأس مئتين صهيونيتين بريطانيين أسست أحدهما بنفسها.

كما ان المخابرات المركزية ووكالة المخابرات الدفاعية في البنتاغون - وشعبة التحقيق الفيدرالية الأمريكية - اف - بي - اي - تتعاون مع المخابرات الإسرائيلية - موساد - وتزودها بالمعلومات وتقدم المخابرات المركزية بوجوبها المعلومات التي تحصل عليها عبر محطات التجسس الإلكترونية الفضائي والمعلومات التي تحصل عليها عبر محطاتها في السفارات الأمريكية في الدول العربية.

وتقدم إسرائيل في المقابل المعلومات التي حصل عليها علاؤها في العالم العربي. ومعلومات حصل عليها علاؤها من المندسين بين صفوف الجالية اليهودية في الاتحاد السوفيتي عما يجري في الكرملين وفي المخابرات السوفيتية - ج - بي - وتزود وزارة الدفاع الأمريكية بمعلومات من الأسلحة السوفيتية التي تقدمها أثناء حربها مع العرب.

بشكل وثيق وكامل مع الأمريكيين) القيادة العامة للاتصالات الحكومية في لندن، أو ما يسمى (جي - سي - إس - كيو) التي تتلق أكثر من ربع مليار جنيه استرليني سنويا على أعمال التجسس الإلكتروني.

وكانت وكالة الأمن القومي الأمريكية تشك ثلاث محطات تجسس إلكترونية في قبرص في الماضي، إلا أنها ألغت هذه المحطات وألغت الاعتماد على محطات التجسس الإلكترونية البريطانية في قبرص.

كما ان الولايات المتحدة كانت شركة أمريكية تعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وتدعى (اس - سي - سي) بإشلاء محطة تجسس إلكترونية في إيران تدعى - إبيكس -.

وقد بدأ إنشاء المحطة قبل أعوام من حدوث الثورة الإيرانية، وكان من المفروض أن تتحول إلى أكبر محطة في الشرق الأوسط للتجسس على الخطوط الهوائية - سي - سي - إس - وكان من المفروض أن تدير المحطة مخابرات أخرى في ألمانيا وإيطاليا مهمتها التجسس على المكلمات الهاتفية في منطقة الشرق الأوسط.

وقد كشفت مجلة - نيوستيسمان - البريطانية الوثيقة الإطلاع في شهر آب - أغسطس عام ١٩٨١ أن جميع المكلمات الهاتفية التي تمر في الأجواء البريطانية يتم اعتراضها في قاعدة سرية ضخمة في منطقة ميدنبريد في مقاطعة يوركشاير البريطانية حيث تديرها وكالة الأمن القومي الأمريكية. وأن هذه محطات أخرى في ألمانيا وإيطاليا مهمتها التجسس على المكلمات الهاتفية في منطقة الشرق الأوسط.

إلا أن أهم أجهزة التجسس الإلكتروني الأمريكية على الإطلاق هي محطات التجسس الفضائي التي تحلق على ارتفاع ٢٢ ألف ميل في الفضاء. وهذه المحطات لها واثني (اثنين) على شكل عتبات مثل الحجم مهمته التقاط جميع الأصوات الصادرة عن أنظمة الاتصال على الأرض.

وقد أطلقت وكالة الأمن القومي عدة محطات تنصت إلكترونية فضائية على

وبريطانيا قلما بإشلاء شبكات تجسس إلكترونية للتصنت على منطقة الشرق الأوسط منذ الأربعينات.

وقد انتهى أكبر هذه الشبكات منذ فترة في منطقة - كانغو - قرب أسمره في إثيوبيا. وفي منطقة - بيشو - في شمال غرب باكستان. أما محطة التجسس الضخمة في منطقة كانغو فقد أطلق عليها اسم سهر - يو - اس - ام - ٤٠٠، ويديرها الجيش الأمريكي. أما مهمتها فكانت التجسس على مصر والجزيرة العربية والخليج العربي وجزء من شمال شرق إفريقيا.

وقد ذكرت الوثائق الرسمية السرية الأمريكية التي أخرج عنها مؤخرا ان وزارة الدفاع الأمريكية سعت لضمان بقاء محطة كانغو عن طريق خداع محققين التجسس في عام ١٩٧٠. ونجحت في ذلك. وشغلت ما قيمته مئة مليون دولار من المساعدات العسكرية والتقنية التي منحت للامبراطور ميلاسيلاسي، حاكم الحبشة السابق كرشوة للحصول على موافقة، لتجديد اتفاقية محطة التجسس. إلا أن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن. إذ اضطرت وكالة الأمن القومي، إلى اقفال المحطة في أواسط السبعينات بسبب حدوث انقلاب في إثيوبيا.

أما بريطانيا فتملك سلسلة محطات تجسس إلكترونية في قبرص مهمتها التجسس على دول الخليج بشكل خاص وعلى باقي الدول العربية وجزء من الأراضي السوفيتية بشكل عام.

وترتكز هذه المحطات جهودها على التجسس على الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية والأمنية في سوريا والعراق ولبنان ودول الخليج العربي، ويشرف الجيش وسلاح الجو الملكي البريطاني على تشغيل محطات تنصت قريب - فاما غوستا - في قبرص.

ونذكر ضابط كبير سابق في الجيش البريطاني لجنة - ميدل إيست - البريطانية أن هاتين المحطات شكلتا مهمتين بشكل خاص بالتصنت على اتصالات شركات التبغ عن النفط في دول النفط العربية.

وتشرف على إدارة محطات التجسس الإلكترونية البريطانية (التي تتعاون

في ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى سارعت الولايات المتحدة إلى إنشاء شبكة مائة للتجسس الإلكتروني حول العالم مهمتها جمع المعلومات العسكرية والديبلوماسية والمخبرية عن دول الشرق الأوسط. وقد تم توجيه قطاع كبير من عمليات التجسس الإلكتروني في الشرق الأوسط من أوائل السبعينات بشكل خاص بسبب تضاعف أهمية تلك العمليات الاستراتيجي والعسكري والاقتصادي والسلمي. كما شغل عمليات التجسس الإلكتروني على منطقة الشرق الأوسط عكس قلق الغرب من تصاعد ما تسميه - العمليات الإرهابية - الموجهة ضد... وتقام عمليات تهريب المخدرات من المنطقة إلى أوروبا والولايات

كلت - وكالة الأمن القومي، التي تشرف على شبكات التجسس ثروني الأمريكية في العلم (والتي تستهلك ميزانية سنوية قدرها ١٢ مليار دولار) قد أسست أصلا للتصنت على الاتصالات العسكرية والديبلوماسية في الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو. إلا ان اقتطعت تلك السوفيتي لامتلاك جديدة من الرموز السرية المتطورة والمعرفة التي لها أجرا وكافة الأمن القومي على تركيز جهودها لحل الرموز الأقل وألتي تستخدمها دول العالم الثالث ودول الشرق الأوسط وحلفاء بات المتحدة في حلف تلق.

تقوم شبكات التجسس الإلكترونية الفضائية والأرضية بجمع اطومات العسكرية والديبلوماسية والأمنية والاقتصادية عن الدول الذكور. ولم ترسلها إلى كوسيتوات معقدة وخفية - غير متاحة في الأسوأ - سرها. التي تقوم بدورها بتحليل وتصنيف وتوزيع تلك المعلومات إلى نوعها وحسب أهميتها. ثم ترسلها إلى وزارة الدفاع - البنتاغون - في الخارجية، وأجهزة المخابرات المختلفة والمؤسسات الحكومية وكالة الأمريكية الكبرى. والتجديد يلفت ان الولايات المتحدة

في ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى سارعت الولايات المتحدة إلى إنشاء شبكة مائة للتجسس الإلكتروني حول العالم مهمتها جمع المعلومات العسكرية والديبلوماسية والمخبرية عن دول الشرق الأوسط. وقد تم توجيه قطاع كبير من عمليات التجسس الإلكتروني في الشرق الأوسط من أوائل السبعينات بشكل خاص بسبب تضاعف أهمية تلك العمليات الاستراتيجي والعسكري والاقتصادي والسلمي. كما شغل عمليات التجسس الإلكتروني على منطقة الشرق الأوسط عكس قلق الغرب من تصاعد ما تسميه - العمليات الإرهابية - الموجهة ضد... وتقام عمليات تهريب المخدرات من المنطقة إلى أوروبا والولايات

كلت - وكالة الأمن القومي، التي تشرف على شبكات التجسس ثروني الأمريكية في العلم (والتي تستهلك ميزانية سنوية قدرها ١٢ مليار دولار) قد أسست أصلا للتصنت على الاتصالات العسكرية والديبلوماسية في الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو. إلا ان اقتطعت تلك السوفيتي لامتلاك جديدة من الرموز السرية المتطورة والمعرفة التي لها أجرا وكافة الأمن القومي على تركيز جهودها لحل الرموز الأقل وألتي تستخدمها دول العالم الثالث ودول الشرق الأوسط وحلفاء بات المتحدة في حلف تلق.

تقوم شبكات التجسس الإلكترونية الفضائية والأرضية بجمع اطومات العسكرية والديبلوماسية والأمنية والاقتصادية عن الدول الذكور. ولم ترسلها إلى كوسيتوات معقدة وخفية - غير متاحة في الأسوأ - سرها. التي تقوم بدورها بتحليل وتصنيف وتوزيع تلك المعلومات إلى نوعها وحسب أهميتها. ثم ترسلها إلى وزارة الدفاع - البنتاغون - في الخارجية، وأجهزة المخابرات المختلفة والمؤسسات الحكومية وكالة الأمريكية الكبرى. والتجديد يلفت ان الولايات المتحدة

الفجر

تنشر كتاب الأطباء

أطفال الحصار

يالها من حرب غبية.. كل هذا القتل من أجل هذه المخيمات الصغيرة
التي تفتجر في كل مكان، ١٥٠٠ قذيفة فوق المخيم خلال ٣ ساعات

القنابل لم تترك شيئا سليما في المخيم

استمر القتل خلال اليومين التاليين وإن لم يكن بنفس الحدة والشراسة وعلى الرغم من أن الجرحى ظلوا يصلون إلينا فإن عددهم صار أقل من قبل إذا لم يتجاوز العشرة كل يوم. وبقي الناس وفي الداخل حيث توجد المخيمات المحترقة. وفي نهاية المطاف تمكننا من أن نتنفس بحرية وننقل الوقت في تنظيم أنفسنا.

ظل ديرك وإليف في المستشفى طوال الوقت الآن. يشتركان في غرفتي. ويأت مستوصف ليف للاستشارات الأولية يدار من قبل ممرضتين متناوبتين. وخلال القتل كان سكان المخيم من الأطفال والراشدين والشيوخ ما يزالون يعانون من الأمراض المعتادة وهي السعال والزكام والتقيح. وعلى ذلك نعلم كل من ليف وديرك مستوصفات للمرضى الخارجيين. وفي ذلك الوقت كان هناك خمسون مريضا خارجيا من الذين أجريت لهم العمليات وهم محتاجون إلى تدبير ضماهم أثناء انتظارهم في العمليات المستعجلة والعمليات بالمخيمات أصابت خلية قسمنا انفسنا إلى ثلاث مجموعات. فمراح واحد وطبيب آخر يعملان في معالجة مريض واحد على قدر الإمكان. أما الدكتور سامر طبيب العظام الأصغر فيعني بالأمور اليومية المتعلقة بالذين أصيبوا في عظامهم أما نحن الجراحون فنركز على الحالات الجراحية.

تجربة تحت الحصار

في يوم السبت ٢٦ مايو (أيار) استقبلت مرحة، زوجة والظلم مازال سائرا. لقد انفجرت قنابل من حولنا في كل مكان وكل شخص ثوران. وقد سمعت من أهل ذوي أنهار مصفا للسمع أحدث خبطة في صديري كأنه ضربة فعلية على جسمي نتيجة الهزة الدفعية التي أصابت المستشفى. أخذ البناء يرمته بترج ووصلت إلى سمعي أصوات تحطم الزجاج وأنهار الأجور تهاوي الحطم. وقتل سريعا. أن المستشفى كلها ينهار. ثم جرت نفسي من قنارتي وانفجرت إلى الرواق مع ليف وديرك. كانت قذيفة ضخمة قد أصابت المستشفى أصابة مباشرة. وقتلتا بعد لحظات قليلة ثانية وأثارت الرواق خارجين من غرفهم. وبكى الأطفال وأخذ الممرضون يساعدون الذين يقفون على التزلزل من الطابق الأول فوقنا. وهناك كان الناس مفرحين.

الشهامة العربية

خلال الحرب الأهلية الذي كنت أظن أن اهتمامه الرئيسي هو الحفاظ على جميعه بظلمه الكوي كيا هو الغاية في الدقة ثم التضامن مع البنية والتعايش وأياهم. بجرني في الحقيقة على شجاعة هذه وكان للذات لا نظير لها عندما اندفع غير أنه يباري وأرتقى ويملك قلبه الفجر والضحك الشاقشان. وأزاح شيئا يستعيد سمته على أترادات الرقة. بعد أن قطع أنبوب التنظير. ومهمة شبان ورامه شرعوا جميعا في انقاذ المرضى الذين لا يستطيعون الحركة فحملوه على السلم وجاسوا بهم إلى الأسفل مع أسرهم. بينما تتهز البناية كل بضعة ثوان بفعل القنابل.

وغمنا رجلا يبلغ الجروح في الطابق العلوي لأن مودة العناية المركزة كانت ملأى بالجرحى. وقد أُنزل إلى الرواق بصحة أنابيب الصدر وجهاز التنظير والقرب وكل شيء. ووضع بين أقدام الذين التجأوا إلى المستشفى. وسبق إصهارهم مع حركة أنزاله من أعلى إلى القبة الشرجية انتزعت منه فوجبه على أن أجث على ركبتي وأقيم بتنظيفه وأعيد الأنبوبين إلى موضعهما من جسمه وأجعله في وضع مريح.

الامر المدهش أن أحدا لم يصب في داخل المستشفى. وقد أخبرني صني مكيور السائق وهو يحتاج المشاعر كيف ان قذيفة من قذائف الدبابات سقطت من نافذة متبره وسارت عبر فراشه وفراش صبي آخر. ثم مرفت خارجة من الباب عبر الرواق مشقة غرفة أخرى فيها امرأة عجوز وبذلت نفسها في الجدار البعيد دون أن تتفجر.

ظل القصف مستمرا لثلاث ساعات والقنابل تفتجر في كل مكان كل بضعة ثوان. وقد كانت أصواتها شديدة للغاية. في يديهم الأمر ذهبت إلى الأسفل نحو غرفة الطوارئ. غير أن سائر المختصين بالاضافة، قاسدي إلى السلامة حين أخذني إلى رواق يقع وراء غرفة الطوارئ قاتلا أن الطوارئ من الجدار الخارجي لغرفة الطوارئ ليس من الماتة بحيث يكون حامي في من تلك القذائف. عشنا ساعات القصف تلك في الرواق المزمع بالناس. نهز إلى غرفة الطوارئ للعناية بالجرحى ثم ننسحب إلى الأمان الذي يقدمه لنا الرواق.

ما يثير العجب أنه خلال الساعات الثلاث من القصف المستمر لم يكن لدينا سوى خمس أصابات أو شوجا وكلها جراح خفيفة. واعتقد أن السبب يعود إلى أن القصف ابتداء في وقت مبكر جدا وكان الناس نياما في الملاهي. أو في بيوتهم. وما أن بدأ القصف حتى انضج الجميع أن المغامرة بالخروج إلى أي مكان على التناهي. ومع كل هذا فالامر مدهش. أن إذ بيوتنا كالمها. منية من المواد المرمية والجسب. يمكن أن تهاوي أنهارا تاما بفعل أصابة مباشرة في مثل هذا الهجوم.

خفف من حدة القصف تزويدنا المستر بالاشيا العربي الاسود الحلو. غير أنني الآن صرت أحبه جدا كثيرا وأجد فيه ما يهدئ أعصابي. والعرب يفرحون كليات من الشاي تعادل ما

عشرون حالة إيز في المغرب

الرباط - أ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء المغربية أمس الأول نقل عن وزير الصحة المغربي الطبيب بن شيع أن هناك عشرين حالة من مرض نقصان المناعة المكتسبة "الايدز" في المغرب

تجديب المفاسل مصنوعة صناعيا. غير أنها خلا متهجين طوال الوقت. ومع أنباء القصف كان يتزايد مرجحا وتكثر تكاثما. فاستطاعنا أن نربطها من عندينا الآخرين. وقد ناداني أحدهما ذات مرة لكي انظر إلى ركبته وهي ترتجف ارتجافا خفيفا تشبه فيضك لما كان يقيم به. وقد توصلت إلى قناعة مفادها أن الوضع الخطير يولد نتائج مناقضة له. فغالبا ما تملكني الهوان تصعد إلى الأعلى ثم تهبط هبوطا عصبي خالص. إذ ينام أذاك.

يوميات

أضحي الصبيان للذات كسر عظما فغديهما عدة أيام في الرواق أحدهما خلفه. الآخر تجاه الجدار. وبخيتن مما حتى وقت متأخر من الليل. وفي بعض الأحيان يقد رجل شيخ أعصابه فينهرها صاخا وأستطيع ألا يستطع أحد أن يصغر على غفوة هنا.

أستلمت حينذاك أن أنام نوما جيدا رغم الضجيج. فحان القصف القريب ملي كان يوقظني. أما ليف فاستطاعت أن تنام خلال أي شيء يحدث حتى إذا كان قنابل تسقط على المستشفى. وقد كتبت ذات صباح في يومياتي ملية هائلة. نمت نوما جيدا على ظهري في يوميات ديرك فوجئت بمصنف شديد في الساعة الثالثة صباحا.

صرتا أنا وإليف وديرك أصدقاء حميمين خلال تلك الأسابيع. ولم نغادر حدود المستشفى على الإطلاق. وفي الأسابيع الأخيرة كان يمشي معي في رقتنا بالليلين البنا الأختار من الخط الأمامي الذي يقرآن عنه أنه صامد.

في جانب من جوانب أنخم جري القتل من بنات إلى بنات عبر شارع ضيق عرضه عشرة أمتار. يتبادل فيه الفلسطينيون وجماعة أهل النار على مدى قريب. وعندما بدأ القتل أخذت البيوت الواقعة على حافة المخيم بسرعة وحل فيها المقاتلون.

وعلى الجوانب الثلاثة الأخرى من المخيم. جرت المعركة على رقعة من الأرض الفارغة فنادي بكن أحول بين المقاتلين. وقد وضعت دبابات أهل النار حول المخيم وراء الأبنية أو وراء أكرام من الرمل وهي تتقدم إلى الأمام لتقترب من المخيم ثم تعود إلى الوراء كي تخفي عن

استمر القصف متقطعا لمدة أسبوع آخر. امتلأت العناوين ونقصت بالمريض فقتلهم غرفة في سرداب الجناح الأخر من المستشفى. ولكن لم يكن جيد التهوية كما كان يبعد عن منطقة الطوارئ. ولهذا لم نضع فيها سوى المرضى القاطنين. لم تكن هناك أسرة كافية فاضطر ثلاثة مرضى أن يتأخروا على بساط العلاج الطبيعي الواسع الملقى على الأرض والذي ساعدته مشران مراعان. وعلى الرغم من المساعدة التي تقدمها لنا متطوعون عديرون جاسوا إلى المستشفى فإن الإعياء بلغ بالممرضين كل مبلغ ووصلوا أقصى الغاية في التصل.

غالبًا ما كنا مضمطين لسحب المرضى إلى الأمان الموجود في الأروقة. ومنهم شابان كسر عظما فخذهما وأذا الفرائض بصورة تامة وقد زهدا بآلة

وفي خطاب القاء في هذه المناسبة أضحى الزعبي أهمية هذا المشروع الاقتصادية الذي من المتوقع أن تحصل طاقته على الرز الذي ١٢٥ ألف مكنار.

وتضم هذه المحطة التي أنشئت بمساعدة الاتحاد السوفياتي ١٨ مضخة تبلغ قوة ضخها الإجمالية ٩٣ ميا مكنيا في الثانية. وكلت أعمال البناء ٨٠٠ مليون ليرة سورية حوالي سبعم مليون دولار.

معهم عشرين سيارات للأسف. يدخلون المخيم. بعد أن نجوا في القنابل مع ميليشيات أهل السباح لهم بقتل الجرحى. أشار الدكتور رضا أن من الأوق لليف ولي أن تبقى بيوتين من الانظار لا بسبب وجود أي خطر علينا ونحن داخل المخيم ولكن بسبب مخاطر الاختطاف خارجه. وقد أوضح أن من الأفضل لنا أن نعلن عن انفسنا لانهم لم يكونوا عارفين بكل هويات الجنود المسلمين المتحصنين بالمخيم الوفاء ولا يريدون أن يعرفوا في مناسبات أخرى حين تكون خارج برج البراجنة. فبقينا في غرفتنا ونحن محبطين.

أولا ذهب أعضاء الوفد الإيراني سرا على الأقدام إلى الجامع ليتكلموا معا إذا كان قد أصبح فعلا بشاران القذائف. ثم بعد ذلك جاسوا إلى المستشفى وشرعوا بأخذ الجرحى بأشياء بولوك الذين كانوا في الملبأ الخاص بالمريضي القاطنين. ولكن بعد حوالي بضع دقائق شرعت القذائف تسقط حول المستشفى. فقتل الجرحى تحل في حالي في السراي في السراي وغادر الإيرانيون المخيم في عجلة. وأخذوا معهم امرأة عجوزا تستعبد مصفا من ذات الرقة. وأمرأة أخرى أجريت لها عملية استئصال عظم الكتف قبل الحرب. والمريضة المصابة في ساقيها عند بداية الحرب ورجلين اثنين لم يسبقا في الحرب. أما قاضي الذي مازال مريضا مرضا حرجيا. فقد تركوه وراهم. وأعلن الراديو المسيحي وأذاعة الي بي سي البريطانية عن نجاح إجلاء الجرحى من المخيم. فكتبت في يومياتي. أخذوا ثلاث نسوة ورجلين. غادر الإيرانيون على عجل. لم يأخذوا الشخص المريض مرضا خطيرا والذي يحتاج حاجة ماسة للضوء إلى حيث توجد مكانيات أفضل. اللثة.

جلسنا أنا وإليف وديرك معا ذلك المساء وأخذنا نستعيد أحداث اليوم ثم دار الحديث حول قضية أخرى أكثر شخصية. لقد لاحظا أنني كنت أقرا رسالة بن عدة مرات. وعادة قبل أن أنام. واذ استنتجا حقيقة الأمر. فقد عرشنا أن يملأني شيئا من اللغة الهولندية. لقد كنا بليجيين يتحدثان اللغة الفلمنكية وهذه اللغة قريبة جدا من الهولندية. قال ديرك. حسنا. الأفضل أن نبدأ بالهولندية الرومانتيكية. دعونا نبدأ بعبارة "أني أفتقدك. شجكت وكنت ذلك في خلف يومياتي تحت عنوان: دروس في الهولندية الرومانتيكية.

يتبع

أعادتهما إلى الوعي. أريكا وأنا وقتنا مع النسوة. وأحسست بشيء من عدم الارتياح كما لو أنني أتطفل على مراسيم شخصية غير أن أصدقاء جاسوا ووقفوا معنا فابانت في أريكا أن ليس في ذلك تطفل. إذ أن حضور هذه الشماثر يحمل احترامًا للموتى.

دروس في الهولندية

فيما بعد حوالي الساعة عشرة والنصف صباحا وصلتنا رسالة بواسطة الأسلاكى تلقد بأن وقد أيرانيا مصعوبا بجنود حزب الله يحتل أن

واحدة وكما هي العادة فإن الناس الذين يديرون هذه الحرب ويخططون لها لا يجيدون في أي موقع قريب من خط النار. في صباح الأربعاء ١١ يونيو (حزيران) بعد ثلاثة أسابيع من القتال. أعلن وقف إطلاق النار لكي يدفع القتلى الستة الذين ماتوا في اليوم السابق. عند الثلاثين المبرورة لدى ردة الشوأل إلى المستشفى. أخرجت الجثث وغسلت. تجسست ستون أو سبعون امرأة في الدقة بيكن ويتحبن ومن يرحن بشالتهن في الهواء. وقد أضي على اثنتين منى واقتنى الأمر

انتحارين للقنابل. وعلقت بطبيعة الحال أن رجال ميليشيات أهل كانوا هم تديو فيها للبر. وأخبرنا ثائر واحد أنه خلال القصف المكثف في صباح السبت سقطت ١٥٠٠ قذيفة فوق المخيم. هذا وقد جلبنا لنا ناداني أحدهما ذات مرة لكي انظر إلى ركبته وهي ترتجف ارتجافا خفيفا تشبه فيضك لما كان يقيم به. وقد توصلت إلى قناعة مفادها أن الوضع الخطير يولد نتائج مناقضة له. فغالبا ما تملكني الهوان تصعد إلى الأعلى ثم تهبط هبوطا عصبي خالص. إذ ينام أذاك.

الانظار. ويوجه الفلسطينيون القذائف الصاروخية إليها في الثواني القليلة التي تدور فيها للبر. وأخبرنا ثائر واحد أنه خلال القصف المكثف في صباح السبت سقطت ١٥٠٠ قذيفة فوق المخيم. هذا وقد جلبنا لنا ناداني أحدهما ذات مرة لكي انظر إلى ركبته وهي ترتجف ارتجافا خفيفا تشبه فيضك لما كان يقيم به. وقد توصلت إلى قناعة مفادها أن الوضع الخطير يولد نتائج مناقضة له. فغالبا ما تملكني الهوان تصعد إلى الأعلى ثم تهبط هبوطا عصبي خالص. إذ ينام أذاك.

أضحي الصبيان للذات كسر عظما فغديهما عدة أيام في الرواق أحدهما خلفه. الآخر تجاه الجدار. وبخيتن مما حتى وقت متأخر من الليل. وفي بعض الأحيان يقد رجل شيخ أعصابه فينهرها صاخا وأستطيع ألا يستطع أحد أن يصغر على غفوة هنا.

أستلمت حينذاك أن أنام نوما جيدا رغم الضجيج. فحان القصف القريب ملي كان يوقظني. أما ليف فاستطاعت أن تنام خلال أي شيء يحدث حتى إذا كان قنابل تسقط على المستشفى. وقد كتبت ذات صباح في يومياتي ملية هائلة. نمت نوما جيدا على ظهري في يوميات ديرك فوجئت بمصنف شديد في الساعة الثالثة صباحا.

صرتا أنا وإليف وديرك أصدقاء حميمين خلال تلك الأسابيع. ولم نغادر حدود المستشفى على الإطلاق. وفي الأسابيع الأخيرة كان يمشي معي في رقتنا بالليلين البنا الأختار من الخط الأمامي الذي يقرآن عنه أنه صامد.

في جانب من جوانب أنخم جري القتل من بنات إلى بنات عبر شارع ضيق عرضه عشرة أمتار. يتبادل فيه الفلسطينيون وجماعة أهل النار على مدى قريب. وعندما بدأ القتل أخذت البيوت الواقعة على حافة المخيم بسرعة وحل فيها المقاتلون.

وعلى الجوانب الثلاثة الأخرى من المخيم. جرت المعركة على رقعة من الأرض الفارغة فنادي بكن أحول بين المقاتلين. وقد وضعت دبابات أهل النار حول المخيم وراء الأبنية أو وراء أكرام من الرمل وهي تتقدم إلى الأمام لتقترب من المخيم ثم تعود إلى الوراء كي تخفي عن

استمر القصف متقطعا لمدة أسبوع آخر. امتلأت العناوين ونقصت بالمريض فقتلهم غرفة في سرداب الجناح الأخر من المستشفى. ولكن لم يكن جيد التهوية كما كان يبعد عن منطقة الطوارئ. ولهذا لم نضع فيها سوى المرضى القاطنين. لم تكن هناك أسرة كافية فاضطر ثلاثة مرضى أن يتأخروا على بساط العلاج الطبيعي الواسع الملقى على الأرض والذي ساعدته مشران مراعان. وعلى الرغم من المساعدة التي تقدمها لنا متطوعون عديرون جاسوا إلى المستشفى فإن الإعياء بلغ بالممرضين كل مبلغ ووصلوا أقصى الغاية في التصل.

غالبًا ما كنا مضمطين لسحب المرضى إلى الأمان الموجود في الأروقة. ومنهم شابان كسر عظما فخذهما وأذا الفرائض بصورة تامة وقد زهدا بآلة

وفي خطاب القاء في هذه المناسبة أضحى الزعبي أهمية هذا المشروع الاقتصادية الذي من المتوقع أن تحصل طاقته على الرز الذي ١٢٥ ألف مكنار.

وتضم هذه المحطة التي أنشئت بمساعدة الاتحاد السوفياتي ١٨ مضخة تبلغ قوة ضخها الإجمالية ٩٣ ميا مكنيا في الثانية. وكلت أعمال البناء ٨٠٠ مليون ليرة سورية حوالي سبعم مليون دولار.



نتيجة الحرب واضحة. لا تحتاج إلى تعليق

القذافي واحلام الفقهراء



شوقي عبد الحكيم

الحرة سيجد لدينا التحارب. في الوقت نفسه ادعوا الحكام إلى أن يطلقوا فكليات هذه الامه. يزولوا الحدود والسجون. وأنا اعتبر نفسي معارضا لكل الأنظمة التعسفية. وأنا المدافع والحامي عن كل من يعاني عذاب السجن.

أن يحل معوله ليهدم سجننا وسورا شاكنا وحدودا إقليمية مصطنعة وأجهزة بطش وتلفيق. (وهو الذي على التفتيق والسخط والإدانة إلى حد اتهامه بمختلف التهم لجرد معادته وموالبته عبر خطبه وأحاديثه وتصريحاته

ومن هنا أصبح صوت معمر القذافي يعد عيد النصر. الصوت الوحيد الباثيم في مشاهد غلبة جوقه المحكمين. مشرقا ومغربا. عوانه مرة أخرى.

وحجالتهم وغريبتهم ومثاقيلهم: - القذافي فتح الحدود بين مصر وليبيا (خبر يسوقه ممسا على مصرى ليزيله في متاهات حتى. إيراز كورت. هنا في ضباب لندن وعصيرها.

ليس بأمرنا أن يرتبط اسم القذافي بالفقراء من شيفلة وواجفين ومن تشبههم الغربة والترحال عبر مدن العالم وموانئه بحثا عن القوت اليومي.. أن وجد كمال ماء.. في حلة السائقين. أو هنا في الغرب!

ليس بأمرنا حق أن يرسل القذافي نداءاته للمفهورين ونداءة التفتيق والنورين والمجدين ومن لا وطن لهم.. يمكن القول من أجروا على الخروج من أوطانهم وأرض أيتهم ومدائن وموانئ كمثل. إكسوس. أو خروج حديث مثل.

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

الزعماء التجريبيين الذين عرفهم التاريخ من قديم لعمري. وعليه وحده تبعه ومسؤولية. شق الطريق أن لم يجده. مثله مثل. اختلاق. ومبدئته المتكسفة المتوارث ليهمة الدولة وما يتبعها من مختلف أجهزة أو مغلف

أحمد ضيف - الناقد المنسي - رائد دراسة الأدب الشعبي

يصف ألف ليلة وليلة

يقام :
دعوى



أحمد ضيف
في منزله
بدمشق

جينات الوطن التجني

عطا - عن منشورات الاسوار
في عكا، صدر كتاب جديد
للكتبة الفلسطينية ريموندا حوا
طويل، بعنوان "جينات الوطن
السجين" وهو رصد توثيقي
لتجربة السجن لدى ست وعشرين
مواطنة فلسطينية، في مراحل
مختلفة، وتقول السيدة ريموندا
طويل في مقدمتها لهذا الكتاب
الهام "لقد حاولنا ان نخترق
أفاق الإحباط الأكاديمية
الإحصائية الجافة، التي تقدم
من القطع الكبير.

«كلمات» أنسى الحاج في نثره أجزء

قام الزميل الشاعر، انسي
الحاج، خلال زيارة خاصة الى
لندن، بتوقيع نسخ من كتابه
الجديد "كلمات". كلمات
كلمات "الصادر مؤخرا عن دار
النهار للنشر في بيروت، وذلك
يوم الاثنين الماضي، ويتألف
كتاب "كلمات. كلمات. كلمات"
من ثلثة أجزاء، في حصيلته ربع
قرن من الكتابة في السياسة
والأدب والفن.
وعنوان الكتاب هو عنوان
الرواية الأسبوعية التي كان
يكتبها انسي الحاج في مجلة
جريدة "النهار" البيروتية والتي
كان يترأس تحريرها، وقد
اشتهرت هذه الرواية خلال
الستينات والسبعينات وأوائل
الثمانينات بجراة معالجتها
واقارها للقضايا الثقافية
والسياسية، التي عصفت بلبان
الوطن العربي المعاصر.

غما سولدا الفجر يا أمي مصر عدي لنتمة

امي لماذا نحن الاطفال كلنا
نقف محزونين وتسا: نيدا بالكا
ولماذا كل الالهات يتالمن ويتشردن
والاحزان تفر اجسادهم الطاهرة...
وأصبحت تلك الاحزان قميصا تلبيه
كل لثافة صاعدة؟
نحن يا امي اصبحنا
أقربا، وأقربا، وأقربا...
لنلتصق ببعضنا مثل قالب من حديد
اما دموعنا فبدأت تجف وتكبد من يكبد
لن نتمسك عيوك يا امي الذي مر
امام عيوك...
اما يا امي الشعوب الذين يرتصون ويمرحون
مركز الاهرام ويتكلمون فقط...
نحن يا امي شيمناهم بهيكل عظيمة
ذابت منذ عشرين سنة...
أرواحنا يا امي لم تمت فقلت
كل يوم تتجدد لكي تكون؟؟
فصبرا لك يا ام
غدا من الابتسامة ويولد الامل
ويولد الفجر يا ام الصابرين المنتظرين

أخبار البيت

القلق في كتاب يطبع
لللمرة السابعة
نقوسيا - أ. ف. ب. - صدرت
الطبعة السابعة من كتاب "مرض
القلق" وهو دراسة صادرة عن
الجلس الوطني للثقافة والفنون
والاداب في الكويت للمؤلف

الزمن الملغوم والمملوون
يقلم: خديجة ابو عروب
عاد عبد الطيف من غزواته...
ونزواته... فالتطبع به صدفة في
عرض الشاعر، أين كنت يا
هذا...
نقال: كنت اشارك في
المعركة...
قلت له: وما هي المعركة
التي شاركت فيها...
قال: معركة هابل "واخيه"
قابيل...
صت لبعض الوقت، لانني لم
افهم فقال: ماذا دهالك...
ولماذا تصمت؟
قلت له لا، لم اصمت...
ولكنني ابحث في نفسي، هل يا
تري ما حدث بين هابل وقابيل
معركة...؟
الاولى... وانضم الامر بينهما...
قلت له: وعندما عدت يا
هذا من استيقظك من الناس...
قال: درى السلطان والجاء
... و... تابطرا...
قلت له: ومن يكن "تابط"
شرا هذا؟
قال: انه صاحب جدى...
وهل كان جدك ذات شان...
قال يا له الاصل، وله قطعة
ارض تبارجوا أرضها...
دعفت من سلك الرجل...
واستدعته وانصرفت اخرج
حيثي وانا افكر لماذا تابط الجدد
شرا ولماذا...

وفي الكتاب خمسة ابواب
يتناول الباب الاول موضوع
القلق السوي ومرض القلق وفيه
دراسة عن الصراع وعن نوعين
من القلق ومن الذي يصيبه هذا
المرض ومتى...
ويتناول الباب الثاني مراحل
المرض السبع وهي: التناوب
والهلع وتوهم المرض والخواص
والاضطرابات المحدودة والمرحاض
المرضية الاجتماعية والتجنب
الشامل بسبب المخاوف المرضية
والاكتئاب اضافة الى مضاعفات
اخرى وموضوع الاطفال الخائنين...
وفي الباب الثالث معالجة
اسباب المرض وتقاليد القوة
البيولوجية والتعلم الشرطي
والخطى ويعالج الباب الرابع
العلاج...
وفي الباب الخامس يتناول
الطبيب الاربعة لشفا، وهي: الشك
والسيطرة والاستقلال واعادة
التكيف...
وأهمية هذا الكتاب انه اضافة
نظرية ذات افاق ميدانية تطبيقية
تطرح المشكلة بلغة علمية غير
معقدة.

المشتغلين بالأدب خفي عليهم
ان اصوله مأخوذة من التفكير
العام للشعوب والأمم، ومن صور
تأثيره بأهمية دراسة الأدب
الشعبي والفولكلور، وهي دراسة
قويت دعائهما هناك على اثر
اهتمام الرومانتيكيين الفرنسيين
بهذا الأدب خلال المنعصر الاوّل
من القرن الماضي...
والخاصة لامة من الامم من الادب
الفصح، ثم اشار الى فضل ابن
خلدون في هذا المجال، ثم
عاد الى التاريخ فأشار الى ان
الأدب الشعبي في مصر سابق
على القرن الماضي، وان دليل
ذلك موجود فيما ساهم به
المصريين من قصص الف ليلة،
مثل قصة "مروان الاسكافي"،
وقصص عنتره والوزير سالم، وعد
هذه الساميات ادبا صوريا
يمتاز "عن كل انواع الادب
العربي في جميع البلدان التي
كتب أهلها أو نظموها بلغة
العرب" وعد الرجال أكثر تعبيراً
عن هذا الادب المصري، ولا
سيما منذ أوائل القرن الماضي،
ثم طالب مؤرخي الادب في
مصر بالانفتاح الى هذا الشعر
العالي وتلك القصص العظيمة
حتى يبقوا على تاريخ الادب
العربي في مصر...
واختتم ضيف المقدمة بالاشادة
بكتاب "تاريخ ادب الشعب"،
وعده "وحيداً في باب"، ومع
انه اجمل حديثه اجمالاً فقد كان
أوضح مقصداً، ولكن هذا القصد
ازداد وضوحاً مرة أخرى - في
أقال نشره ضيف - وقيل
وأفاد - بمجلة "الهلال" - وكان
عنوان المقال "ادب العامة"
وفيه - على قصره - اجمل
خلاصة من القصص والحكايات
والاستلزام للقدم، والتواكل،
والاستهزاء، بالمصائب، والصبر،
والقناعة، مما اشار اليه من قبل
للشعوب، كما تدل آراء العامة
واختلطت على تلك المعاني
المملوءة بالثقافة الخاصة. وقد
ضربوا بكلام العامة وأرائهم
عرض الحائط، تجنباً لما عساه
ان يمس اللغة العربية الفصحى،
أو ان يحولها الى طريق آخر
ربما كان من وسائل الهدم أو
البناء...
وعد ضيف ذلك الاهمال من
الاسباب التي ذهبت بالأدب
القومية ولهجات العامة وآثار
عقولهم لعدم تدوينها، وصرفت
الناس - ولا سيما الأدباء - عن
دراسة القصص العامة والمعوّجة
بالعامية وعدم تدوينها، مثل
"الكلمة ليل"، وما اخذ
منها او حاكها، مثل قصص
عنترة، "وكان اللغة العربية
خلت من هذا النوع خلوا تاماً"
على حد قوله.

في اغلب الظن - الى تفاعل
هذه العوامل مع عامل اخر مهم
هو دراسته في فرنسا واحتمال
تأثيره بأهمية دراسة الأدب
الشعبي والفولكلور، وهي دراسة
قويت دعائهما هناك على اثر
اهتمام الرومانتيكيين الفرنسيين
بهذا الأدب خلال المنعصر الاوّل
من القرن الماضي...
والخاصة لامة من الامم من الادب
الفصح، ثم اشار الى فضل ابن
خلدون في هذا المجال، ثم
عاد الى التاريخ فأشار الى ان
الأدب الشعبي في مصر سابق
على القرن الماضي، وان دليل
ذلك موجود فيما ساهم به
المصريين من قصص الف ليلة،
مثل قصة "مروان الاسكافي"،
وقصص عنتره والوزير سالم، وعد
هذه الساميات ادبا صوريا
يمتاز "عن كل انواع الادب
العربي في جميع البلدان التي
كتب أهلها أو نظموها بلغة
العرب" وعد الرجال أكثر تعبيراً
عن هذا الادب المصري، ولا
سيما منذ أوائل القرن الماضي،
ثم طالب مؤرخي الادب في
مصر بالانفتاح الى هذا الشعر
العالي وتلك القصص العظيمة
حتى يبقوا على تاريخ الادب
العربي في مصر...
واختتم ضيف المقدمة بالاشادة
بكتاب "تاريخ ادب الشعب"،
وعده "وحيداً في باب"، ومع
انه اجمل حديثه اجمالاً فقد كان
أوضح مقصداً، ولكن هذا القصد
ازداد وضوحاً مرة أخرى - في
أقال نشره ضيف - وقيل
وأفاد - بمجلة "الهلال" - وكان
عنوان المقال "ادب العامة"
وفيه - على قصره - اجمل
خلاصة من القصص والحكايات
والاستلزام للقدم، والتواكل،
والاستهزاء، بالمصائب، والصبر،
والقناعة، مما اشار اليه من قبل
للشعوب، كما تدل آراء العامة
واختلطت على تلك المعاني
المملوءة بالثقافة الخاصة. وقد
ضربوا بكلام العامة وأرائهم
عرض الحائط، تجنباً لما عساه
ان يمس اللغة العربية الفصحى،
أو ان يحولها الى طريق آخر
ربما كان من وسائل الهدم أو
البناء...
وعد ضيف ذلك الاهمال من
الاسباب التي ذهبت بالأدب
القومية ولهجات العامة وآثار
عقولهم لعدم تدوينها، وصرفت
الناس - ولا سيما الأدباء - عن
دراسة القصص العامة والمعوّجة
بالعامية وعدم تدوينها، مثل
"الكلمة ليل"، وما اخذ
منها او حاكها، مثل قصص
عنترة، "وكان اللغة العربية
خلت من هذا النوع خلوا تاماً"
على حد قوله.

ب (ب) الادب الشعبي
في ختام كتابه "بلغة العرب
في الاندلس" تحدث ضيف عن
شيوخ الموشحات حتى أصبحت
من يدع الشعر، ثم تحدث عن
تسرب العامة اليها ونشأة
الرجل من هذا التسرب...
وأضاف: "وقد اكتفينا بالإشارة
الى هذا الشعر الشعبي، وان كان
جديراً بالتحليل والدراسة على
صور النفوس العامة وبعض الآراء
الاجتماعية. وأرجانا تفصيل
الكلام فيه الى فرصة اخرى".
وفي هذه الفقرة تعبير عن
اهتمامه المبكر بالأدب الشعبي أو
الفولكلور، أو ما ساهم هو "ادب
العامة" وقد سبق الى هذا
الاهتمام ابن خلدون - بالطبع
- في مقدمته، ولكن اهتمام
ضيف لا يرجع الى تأثره بان
خلدون وحده، ولا الى اهتمامه
الشخصي وحده، ولا الى فكرته
عن الشخصية القومية وضرورة
ظهورها في الادب، وانما يرجع
واشار الى ان كثيرين من

الاجتماعية، لانها "صورة النفوس
والاجتماع او اثر اخيلة الكتاب
والشعراء".
ولاحظ ضيف ان الادباء
والنقاد القدامى قد اغفلوا
الادب الشعبي عند التاريخ
للادب العربي، فقد "غاب
عنهم ان يبحثوا او يدونوا
الموضوعات الادبية الاجتماعية
الدائنة بين عامة الناس، سواء
اكانت تلك في احاديثهم اليومية،
ما يخل بعض احوالهم وطباعهم
ام في اغانيهم العامة الشائعة
ما يخل عواطفهم واحساساتهم
واقارهم. ولعلهم رأوا ان هذا
ادب عامي ملحق فلم يعتنوا
بجمعة. على ان ابن خلدون
ذكر شيئا من هذا في مقدمته.
ولا بد ان تكون هذه الاداب
العامة نالت من نفوس الشعوب
العربية، واثيرت تأثيها عظيما في
الادب العربي، واثيرت تأثيها
عظيما في الادب العامية صور
بعد هذه القضايا الفلث
الغلات والمقدمات
سجمة التي انتجها ضيف،
محور لا يكرر افكارا سبق
ما في الكتابين السابقين،
هو - كما ستري - تطوير
سبق ان اشار اليها بسرعة
جها باقتضاب.

على اساس هذه القصة
الثانية نظر ضيف الى الادب
في مصر خلال الفترة التي
حدثها ليبحث، ومع ان هذه
الفترة التي اعرض عن ان تغطيها
دراسة في ثلاث مقالات فقد
حاول ان يضع يديه على اهم
محاور ادب الفصحى وادب
العامة سواء بسواء. دون ان
يسقط من حياصة الخلفية العامة
لهذا الادب، من احوال وظروف
تتعلق بالمكان والزمان.

لم ينس ضيف في هذا المقال
ان يشير الى اثر الاحوال
السياسية والاجتماعية، والاطلاع
على ادب الاسم الاخرى...
وانتشار الثقافة العامة في
المدارس والمعاهد، وما ادى
اليه ذلك من تطوير للادب
الفني من غير رنر...
وعرض للكتابة الادبية في
اواخر القرن الماضي واوائل
القرن الحالي، وذكر انها
اقتصرت على بعض الرسائل
الادبية، واتخذت كل او جعلها
صورة السجع العمل احيانا.

وقسم ادبا، تلك الفترة الى
طريقتين: طبقة تضم عبد الله
فكري وحمره فتح الله وابراهيم
المويلحي وتوفيق الكبري وحسين
ناص، ومولانا كانوا على ثقافة
عربية خالصة جارية على اسلوب
القدامى، وكانت كلمة "الادب"
او "الكاتب" لا تطلق الا على
من اتبع طريقتهم، ما ادى الى
الحفاظ على تراث الادب
العربي، وطبقة اخرى تضم محمد
عبد، وقاسم امين المنغلوطي
وعلي يوسف ومصطفى كامل وعبد
العزيز جابري وابراهيم الجابري
وزيدان وقاسم رزق ويعقوب
صروف، وهؤلاء حملوا لثا
أوروبية، وقروا آدابها وعلموا
على سكاكتها، ما رافق اساليب
الكتابة، وفتح امامها ابواب
موضوعات جديدة...
وتلاحظ على هذا التقسيم
الطبيعي انه لا يخلو من التعصيم
وعدم الدقة، فالمويلحي والكبري
تعلموا بعض لغات اوروبا وعاشوا
سنوات بها. والمنغلوطي وعلي
يوسف لم يتعلموا شيئا من لغات
أوروبا ولا عاشوا بها، وانما كانت
كل معلوماتهم عن ادبها من
خلال الترجمات التي انتشرت
في عصرهم، فضلا عن ان رجلا
مثل محمد عبده بدأ حياته
بالمسحج ثم تخلص عنه بعد
ذلك، وكذلك الحال مع رجل
آخر مثل ابراهيم المويلحي.
غير ان ضيف سرعان ما
ينتقل بعد ذلك الى الحديث
عن تطور القصة والعصر في
كشككين حديثين في الشعر،
ويلاحظ انهما دخلا مرحلة
الوضع بعد ان كانا يتنقلان خلال
وقد عد الشككين حديثي العهد
في ادبنا، واشار الى ما يتطلبا
من "نضج الفن وتعقيد في
التفكير والتحليل النفسي"،
وتوقع لهما نهضة عظيمة في
ادبنا واساليبنا الكتابية. اما
الشعر فقد لاحظ انه تطور خلال
نصف القرن الذي اختصه
بالحديث، وان تطوره جاء على
الشباب الذين درسوا
الاسم الاخرى، فاحدثوا
اساليب جديدة في انواع

الادب الشعبي. وقد فرق
بين ادب الفصحى، دون
الكل من اعمية الاثنين من
البلغة، كما انه لم يخل
بدراسة الادب في فقه الادب ودراسة
النحو الذي اوضحه في
الاولى، ولا اعمية العصر
التي ينشأ فيه الادب...
ادب الامم - كما يقول -
باختلاف امزجتها
واخلاصها وحيايتها

الميكرو الثلاثة للنظر بالادب
الشعبي، او ما ساهم "ادب
العامة".
وتتمثل به
التاريخ للادب

الصّحافة الفلسطينية .. معاناة وحقوق

أورن كوهين / حيفا

عام ١٩٦٧، وقبل حرب الستة، ظهرت في القدس ثلاث صحف يومية فقط: قانون الأردني منع نشر أو الصدأ الأخرى، أما تصدر في القدس الشرقية، تحت يومية وخمس مجلات إسرائيلية وأربع مجلات نصف إسرائيلية، توزع في الضفة والقطاع.

بعد في هذا الزدمار، ناجم عن فرض القانون الإسرائيلي على القدس الشرقية، هو السبب الذي جعل من القدس الشرقية، مقار الصحف تقام في الضفة الغربية.

أما هذه الصحف الإسرائيلية، فقد كانت حتى الآن، التي في وسائل الإعلام الفلسطينية، وفي أكثر سبب شطب الإنايا، بالرغم من أنها برزت على رأس الصحف الإسرائيلية.

توزيعها في الضفة والقطاع لفترة معينة من الوقت، وهذا يؤدي إلى حدوث صعوبات اقتصادية للصحيفة نفسها، في الفترة الأخيرة سحبت الإدارة المدنية في الضفة ترخيص التوزيع في الضفة الغربية لصحيفة "القدس" لمدة ٤٥ يوما، لأن المحررين فيها لم يقدموا نيا كان قد نشر بأسباب في وسائل الإعلام الإسرائيلية، إلى الرقابة.

وتتعاظم أجهزة الأمن مع الصحف الفلسطينية مستمرة إياها، مكتب نقطة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتدعي بأن ضم القدس الشرقية وفرض القانون الإسرائيلي عليها، مكن منظمة التحرير الفلسطينية من العمل بحرية وبرعاية القانون الإسرائيلي. وتؤمن أجهزة الأمن أن المنظمة في العمل المباشر للصحف، حيث تشكلت حل لمشكلة الاستخدام التي يعاني منها نشيطو المنظمات المختلفة.

كذلك تعاملت أجهزة الأمن مع الصحفيين الفلسطينيين بهذا المنطق، فمنذ بدأت الانتفاضة في الأراضي المحتلة أصدرت السلطات أوامر إقامه جبرية لتقييد حركة الصحفيين الفلسطينيين، وكذلك صدرت ضد بعضهم أوامر اعتقال إدارية.

من بين أعضاء الهيئة الإدارية التسعة لرابطة الصحفيين العرب أودع خمسة في السجن بناء على أوامر الاعتقال الإداري وهم: رئيس الرابطة رضوان أبو عايش، نعيم طوباسي، تاهده نزال، صلاح زكي، وسلمان خوري.

مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، كذلك أدخل رئيس اتحاد الأدباء الفلسطينيين المتوكل طه السجن.

الآخر على ذلك هو مفتي القدس بأنه تعرض من قبل شرطية، ففي لاجد الذي تلا هذا، ظهر النبا في صفه الغربية، لكن بالرغم من الموضوع الحساس، وبينما - وربما لهذا - منعت الرقابة نشر الأخير بهذا الخصوص.

لكن الرقابة يخطب المواد تغاري حتى بين الصحف الفلسطينية، فالنبا الذي في "النهار" وهي صحيفة للاردن - يخطب في أو "الشعب" اللتين مواليتين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ما يقرر الرقيب أن صحيفة اخترقت قوانين الرقابة، رصده اتخاذ العديد من خطوات ضدها مثل منع



الفلسطينية، والوقوف بصلابة ضد الاحتلال. وتكرس ٦٠٪ من الإنايا والمقالات والتحليلات للغة العربية وقطاع غزة. ٣٠٪ للشؤون الداخلية في إسرائيل، و١٠٪ فقط تخص للمواضيع الدولية.

وقد تحولت الصحف في الأراضي المحتلة إلى المنصة الوحيدة التي يمكن للحركات المختلفة التعبير عن رأيها من خلالها، وذلك لأن السلطات تمنع إقامة التظاهرات والحزب. كذلك فإن الشارع الفلسطيني يتعامل مع صحافته حسب مقاييس سياسية، ولذلك لا يمكن قياها بمقاييس الصحافة الحرة.

أما حقيقة كون الصحف الفلسطينية أرواقا سياسية حولها إلى ساحة حرب بين الأوساط المؤيدة للاردن والأوساط المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين.

في صيف عام ١٩٨٦ بدأت تصدر في القدس صحيفة أسبوعية موالية للاردن تدعى "النهار"، محررها المسؤول عثمان الحلاق، تحمل الحكومة الأردنية هذه الصحيفة وهي تستخدمها لأحداث توازن مع الصحافة المؤيدة لمنظمة التحرير "الفجر" و "الشعب" ومع الوقت أصبحت في صيف عام ١٩٨٦ بدأت تصدر في القدس صحيفة أسبوعية موالية للاردن تدعى "النهار"، محررها المسؤول عثمان الحلاق، تحمل الحكومة الأردنية هذه الصحيفة وهي تستخدمها لأحداث توازن مع الصحافة المؤيدة لمنظمة التحرير "الفجر" و "الشعب" ومع الوقت أصبحت

الصّحف الإسرائيلية

بعد أن هدأت ردود الفعل الهستيرية لضباط الجيش - وعلى رأسهم قائد الشرطة العام كراوس - حول تقرير أدان، اضطرت الشرطة إلى اتخاذ إجراءات لتوكيد مدى الإخطار التي تحدث عنها التقرير.

حوالي نصف المحققين في قسم التحقيق الداخلي، الذي يحقق ضد أفراد الشرطة في المخالفات المتعلقة باحترام المهنة، سيحصلون من تعليم في الأسابيع القادمة.

تدل هذه الخطوة على ثقة قيادة الشرطة نفسها بصحة التحقيقات الداخلية التي أجريت حتى الآن، لكنها لا تشكل حلا للمشكلة التي كشفت عنها أدان. وأما تقول للمرة الألف لوزير الشرطة والضباط الكبار أن المحققين الداخليين لا يمكنهم إجراء فحص تاجع للتجاوزات التي تتم في الجهاز.

لم يصل الفساد في شرطة إسرائيل إلى المستويات القائمة في أكثر الدول تطورا في العالم، ولكن يمكن كراوس وزملاؤه من اقتناعا بذلك يجب عليهم أن لا يبدلوا جهودا كبيرة، لكن هناك ظواهر سلبية في جهاز الشرطة بدأت منذ فترة طويلة ويحجم كبير، وقد أعترف بارليف بنفسه بأن منطته عاجلة عنفاتهم من بين ثلاث عشرة تهمة فساد وتصرفات غير لائقة تحدث عنها "تقرير أدان".

هناك حوادث عديدة جرت في السنوات الأخيرة، غير تلك التي واجهها التقرير، تشير إلى تصرفات لا يمكن تحملها من قبل أفراد الشرطة، ففي أحيان كثيرة انتهت هذه القضايا بالتحقيق في إطار محكمة تأديبية، وبقرارات خفيفة أو توبيخ.

أخارج التحقيق حول ما يحدث في الشرطة وتسليمه إلى جسم خارجي، هو ضرورة ملحة، وما نحن قد بدانا لنلاحظ أن هناك احتمالا بالقيام بذلك بغض النظر والانتقادات حتى داخل قيادة الشرطة.

التفكير في أفغانستان

"اتفاقية السلام" بشأن أفغانستان، التي تم التوقيع عليها أسس الأول في جنيف، لم تضمن حتى السلام في أفغانستان نفسها، إذ تفيد كل التقارير أن الحظ من قبل المتطرفين على الحكومة سيؤدي ويتصاعد إلى أن يتم إسقاطها.

أهمية الاتفاقية تكمن في القرار بخلاف أكثر من مائة ألف جندي سوفييتي عن أراضي أفغانستان، وبالتزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بتنفيذ الاتفاق.

يمكن للادارة الأمريكية أن تكون راضية من أن موسكو وافقت على ادعاء الولايات المتحدة، بأن الانسحاب من أفغانستان هو بمثابة امتحان، لصديق تصريحات غورباتشوف حول إعادة الحوار بين الدولتين.

من جهة ثانية يجب أن نذكر، أن موافقة موسكو على الانسحاب لا تعتبر خضوعا للضغط الإسرائيلي. لأن مشكلة أفغانستان تحولت منذ زمن طويل إلى عبء ثقيل على الاتحاد السوفييتي.

وقعت هذه الاتفاقية بين حكومة الباكستان وبين الحكومة الموالية للاتحاد السوفييتي في أفغانستان، ومن ثم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، أما المتطرفون الذين اثبتوا أنهم يحظون بتأييد واسع داخل أوساط الشعب فيستغلون حتى تتسحب القوات السوفييتية لكي يوجهوا ضربة قوية للحكومة، ليس من المستبعد أن تؤدي هذه الضربة إلى إسقاط الحكومة التي تتصد اليوم على الحرب السوفييتية، وربما قبل أن تنتهي عملية الانسحاب.

الاتفاقية الأمريكية السوفييتية بشأن أفغانستان تشمل أيضا تفاهما تم التوصل إليه بين ريفان وغورباتشوف حول حل النزاعات الإقليمية، وبهذا الخصوص توجد إشارات كثيرة تدل على أن الدولتين تحاولان التوصل إلى تفاهم بشأن النزاع الشرق الأوسط.

يؤكد وزير الخارجية الأمريكي نظيره السوفييتي في مبادرته الأخيرة، ويحاول تلميع مواقف موسكو، إذ قرر وزير الخارجية السوفييتي القدوم إلى المنطقة لفحص الأوضاع.

هذه التطورات لا تؤدي بالضرورة إلى اتفاقية أمريكية سوفييتية، لكن إذا استمر الجهد فليس من المستبعد توجيه الضغط من قبل الدولتين للضغطين لإجبار جميع المعارضين للمبادرة على الجلوس إلى مائدة مفاوضات واحدة في إطار المؤتمر الدولي.

التجول لمدة ثلاثة أشهر على مساعد كرفانا

حاول الصحفي تخلص الكاميرا من بين يدي المتهم، اعتدى عليه باروخ مرزل، وبعد ذلك لمدة ستة أشهر فثقت منها مع وقت التنفيذ ضد باروخ مرزل البالغ من العمر ٢٩ سنة، والذي كان يحمل بندقية من طراز الخليل، ويعمل ساعدا برلمانيا لعضو الكنيست الفاشي منير كهانا، وناطقا باسم حركة "كاخ" العنصرية، لكن المحكمة وافقت على تغيير قرار السجن الفعلي بالعمل الجسامي خارج السجن. ويذكر أن المحكمة أدانت مرزل بارتكاب ثلاث مخالفات، حيث اعتدى على أشخاص في ظروف خطيرة، وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد المستوطن، أنه اشترك في التاسع من أيلول عام ٨٥ في مظاهرة احتجاجية أقامها عشرات المستوطنين من كريات أربع في مدينة حجلول، في أعقاب إطلاق النار على ياس كان متوجه في نفس اليوم من القدس إلى الخليل.

وقد أقام مستوطنون كريات أربع حاجزا على الطريق الرئيسي المؤدي من القدس إلى الخليل على مفترق الطرق القريب من حجلول، ومواجهتهم للتلغزيون الإسرائيلي، الذي قام بتغطية العملية، وكذلك اعتدوا على عدد من الجنود الذين كانوا في مكان الحادث.

وتفيد لائحة الاتهام أن مرزل خلف الكاميرا من مراحل التلغزيون مناحيم هدار، وحينما

نادي الصحافة في الولايات المتحدة يقيم الصحفيين في الأرض المحتلة

عضو. أرسلت في الأسبوع الماضي رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، تندد فيها بشدة بسياسة الحكومة الإسرائيلية.

أبيب - ذكرت صحيفة "ان" رئاسة نادي الصحفيين في الولايات المتحدة ٤٤٠٠ والد الذي يضم

أبيب - ذكرت صحيفة "ان" الرئاسة نادي الصحفيين في الولايات المتحدة ٤٤٠٠ والد الذي يضم

بيرين يلتقي مع ريفان الشهر القادم

أبيب - ذكرت صحيفة "ان" الرئاسة نادي الصحفيين في الولايات المتحدة ٤٤٠٠ والد الذي يضم

أبيب - ذكرت صحيفة "ان" الرئاسة نادي الصحفيين في الولايات المتحدة ٤٤٠٠ والد الذي يضم

المستوطنون بقبعة

لهم على أغصان الزيتون. وأغاروا إلى المزارع ضد أهالي البلدة في أعقاب حادث الاشتباك رغم أن تقرير الجيش الإسرائيلي يشير إلى أن مقتل المستوطنين جاء نتيجة أصابها بيار ناري من قبل المستوطن المرافق.

من جهة أخرى أورد التلفزيون الإسرائيلي صورا للأجساد الإسرائيلية ضد قرية بيتا والتي من بينها اقتلاع أشجار زيتون وعدم منازل في القرية الإسرائيلية.

عصيات بقبعة

التي أقص شمل ما اسماء "الحزام الأمني". وأكد التلفزيون أن قذيفة مضادة للدروع أطلقت على منزل أحد أفراد العصابات في بلدة دورم ٩/كم جنوب بيروت.

وأشار التلفزيون من جهة أخرى إلى قيام العصابات بـ "حملة اعتقالات" في قطاع جزين بعد اكتشاف مئات البنايات الموقعة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية والداعية إلى الكفاح والعصابات والقوات الإسرائيلية.

مطلب من شامير في هذه الرسالة

الرسالة إصدار أوامره للجيش الإسرائيلي بعدم المكتب بالصحفيين وفتح المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفي من جديد.

ومن الجدير بالذكر أن النادي القومي للصحافة يعتبر مؤسسة قومية حرة جدا، حيث يتضيق رؤسا، الدول والوزراء، ورجال السياسة الإسرائيليون الكبار، بصورة دائمة، ويذكر أن رسالة شامير أرسلها النادي إلى رئيس جنوب أفريقيا بيتر بوت.

مطلب من شامير في هذه الرسالة

الرسالة إصدار أوامره للجيش الإسرائيلي بعدم المكتب بالصحفيين وفتح المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفي من جديد.

ومن الجدير بالذكر أن النادي القومي للصحافة يعتبر مؤسسة قومية حرة جدا، حيث يتضيق رؤسا، الدول والوزراء، ورجال السياسة الإسرائيليون الكبار، بصورة دائمة، ويذكر أن رسالة شامير أرسلها النادي إلى رئيس جنوب أفريقيا بيتر بوت.

«مسرح الشتم» في إسرائيل

من أجل السلام ومن أجل المدافعين عنه نجي. عربون أعجاب وأخوة لجميع الذين، من المسكرين، يجازفون أحيانا بحياتهم أو يخربون بعض القوانين غير المعقولة في بلدانهم أو يجازفون أن "يمسروا الجسر"، أن يلتقوا، أن يتحدوا، سوا، في بروكسل وباريس أو بيروت، في بوخارست، بودابست أو تونس.

مجنتا هو تحية لهؤلاء الذين يسجون في إسرائيل، بل لكل ومنذ عقود، راية السلام، وبينهم نواب في الكنيست وشقطن وكتاب وقانونيين ورجال قانون وصحافيين ومواطنين. هذه الراية التي يصر قادة بلا مسؤولية على تمزيقها.

نحي، لا ننتا نؤمن بأن البهر يتغيرون، وبأنهم قد تغيروا، وبأن فلسطينيين كثيرين قد تغيروا، وبأنه ما لم يتغير إسرائيل فانها لن تتغير دما وبشرًا وحسب، بل ستخرفق هذا الشرع والسلام الداخلي. ذلك أننا نشفي أن يقوم عما، البعض الشعب الإسرائيلي على مذبح تولد المذاهب وإلى الحرب الأهلية. نقول هذا كله لأنه لا يمحى الدخول إلى بيت صديق والقلب مليء بالخس وملازمة خفية.

والأجرام، كفى عيوبنا عيا، وأدانا صا. نرى أن القادة الذين اختارهم الشعب الإسرائيلي يجب أن يقبلوا التفاوض مع القادة الذين اختارهم الشعب الفلسطيني، حتى لو كان هؤلاء القادة الفلسطينيين لا يجيبونهم أي كانت استراتيجيتهم في الماضي.

نرى أن إسرائيل لا تضي في عدم روية الفلسطينيين الذين يدعون به السلام تجار في أن لا ترى في مواجهتها ذات يوم الا فلسطينيين لم يعودوا يعرفون غير اشجار الخنجر.

نرى أن على إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية أن تتبدلا الاعتراف وفي اللحظة الأولى من المفاوضات، وأنداك فإن العالم ياحسب سوف يتنقش الصعدا، ويتسبح خيرا.

لقد ترددنا في الجوى، وكلمنا واستفردنا عددا كبيرا منكم، وقررنا ألا نضيف رفضا إلى كثير من بواذر الرفض الجعرة. لا شيء يقدر أن يرغنا على اليأس من قوة الكلمة وعلى التخلى عن أيماننا بالإنسان والى، ولن نتخلى عن ذلك أبدا.

بل هو بالأخص خرق للشرع الأخلاقي. نرى أن شعبا يضطهد شعبا آخر، لن يقدر أن يكون حرا حرية كاملة.

نرى أنه من الجنون استخدام القوة في محاولة لتحطيم ما لا يمكن أبدا لقوة عسكرية أن تحطه الا وهو حب الوطن روح الحرية. يمكن القوة أن تهضم الجسم لكنها لا تقدر أن تسحق روح شعب. والشعب اليهودي، بين الشعوب كلها، هو الذي برهن ذلك على مر القرون الطويلة.

نرى أن الشعب الفلسطيني على حق في الثورة ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأن قضيتهم عادلة.

نرى أن للشعب الفلسطيني حقا في تقرير المصير وفي دولة فلسطينية، وهو حق لا يملك أحد أن يتصرف فيه.

نرى أن لدولة إسرائيل حقا لا يتزعزع في الوجود، مناه وبأمن وسلام.

نرى أن هناك شعبين على هذه الأرض المقدسة، وبينهم ن يتقاسما وأن يجري التفاوض بينهما حول الحدود، على أمل قيام تعاون بينهما قويا بعد، حين يقل الزمن قله ويحل التسيان والغفران.

نرى أنه كفى حتى الآن رؤسا عنيدة متشقة بالخطا

عوتونا وقلنا دعوتكم. لكن قبل أن نجاز عتبة بوابة أن تعرفوا من نكون وكيف نذكر.

في مسرح النفس، مؤلفة ومغنيين وموسيقيين وتقنيين جمة، تتصدر من اثنين وعشرين بلدا (فرنسا، البرتغال، بلجيكا، إيطاليا، البرازيل، الجزائر، الهند، كمبوديا، مال المتحدة الأمريكية، تونس، تركيا، أرمينيا، لبنان، إسبانيا، ألمانيا، سويسرا، الأرجنتين، غواتيمالا، دورية والرومانيك، وتوغو)، تعتقد ديانات مختلفة (يهودية، بوذية، هندوسية أو ملحدون) كما أننا من ق مختلفة بيننا بين سود وصفر. ننتمي في بلدان ثقافت تاريخها بين دور المستعمر والواقع تحت الاستعمار، دور لهد والذي يمارس الاضطهاد المحتل والواقع تحت قتال، خبرت التقدم والاضطهاد الكرامة والهوان، المواقف والرائعانية. ماذا حول من نكون؟

الآن، كيف نذكر وماذا نرى؟

نرى أن امتلاك الأراضي بالقوة أمر غير مقبول.

نرى أن قتل الأطفال، أيا كانت الظروف، غير مقبولة.

نرى أن قتل المدنيين العزل ليس مقبولا.

فمن استطلع للرأى
 هود أميركا يؤيدون
 عقد مؤتمر دولى حول المنطقة

واشنطن - كونا - اظهر تحليل للرأى كُشف في كتاب "أسس ان اليهود الامريكيون يرون بالاجتماع الانتراج امريكي يعتقد موثّر دولي لما هوو السلام حول الشرق الاوسط، وواضح الاستطلاع الذي اجتره حقيقة "لوس انجلوس تايمز" غالبية اليهود الاسيركيين يحدون اعطاء الفلسطينيين في أرض المحتلة مزيدا من "الحكم الذاتي" وصولا الى تغيير الموقفين الاسرائيلي الى طريق السلام".

وعبر الدين اخذت اراؤهم ان اظهر شعور بالمحبية والتعاطف وقدر الخارجية الامريكي روجيل شيلتز اكثر من رئيس "زرا" واصل اسحق شامير.


والللسطينيين في الأراضي المحتلة. . . بينما عكس الاستطلاع ان ٢٩ بالمائة من اليهود يوبّدون اجراء اتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واتشاً وطن قومي فلسطيني.

واظهر الاستطلاع ان ثلثي اليهود الامريكيين يحدون تخلي اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلّين.

بينما يوبّد الامريكيون غير اليهود تسوية لنزاع الشرق الاوسط تدعو اسرائيل الى التخلي عن الأراضي المحتلة مقابل اعتراف العرب باسرائيل.

بينما اليهود الامريكيون يرفضون هذه الفكرة /السلام مقابل الاخذ / بنسبة ٤٢ بالمائة ضد ٣١ بالمائة.

وابدى ٤١ بالمانه من اليهود
٦٥ بالمانه من غير اليهود
يا يقول ان الاسرائيليين
يحذرون بحرص العنصرية تجاه
فلسطينيين وإن واحدا من كل
ثلاثة من غير اليهود يويدون
حكومة الاسرائيل الحالية في
املاها مع سكان الضفة الغربية
طاع غزة المحتلين .
ولكن كلا الطرفين يويدون
اسرائيل اكثر من الفلسطينيين
واقرون بشدة منظمة التحرير
فلسطينية .
واظهر الاستطلاع ان ٥٢
المانه من غير اليهود يويد
دولة اجراء الولايات المتحدة
والضامات مع منظمة التحرير
فلسطينية وان ٥٠ بالمانه
يويدون ان يكون وطن



**INTERNATIONAL COMMITTEE OF
THE RED CROSS**

The ICRC is looking for

**4 SECRETARIES
FOR THE GAZA SUB-DELEGATION**

With the following profile

- *Professional experience.*
- *Fluent in Arabic and English, if possible French.*
- *Word processing experience would be an advantage.*
- *Flexibility for Irregular working hours.*
- *Rigour, accuracy and organization in her/his work.*
- *Ability to work under pressure.*
- *Disponibility from May 1st, 1988.*
- *Residence Gaza town.*

The application should be submitted in English or French, before April 23, 1988, containing detailed curriculum vitae, copies of all professional and educational certificates, 2 references and passport size photograph.

Mail address *Head of ICRC Sub-Delegation*
P.O. Box 29
Gaza

COMITE INTERNATIONAL
GENEVE

INTERNATIONAL COMMITTEE OF
THE RED CROSS

The ICRC is Looking for
1 SECRETARY for Khan Younes, local office
1 SECRETARY for Rafah, local office

With the following profile:

- Professional experience.
- Fluent in Arabic and English, if possible French.
- Typing in English and Arabic.
- Flexibility for irregular working hours.
- Rigour, accuracy and organization in her/ his work.
- Ability to work under pressure.
- Disponibility from May 1st, 1988.
- Residence respectively Khan Younes, Rafah.

The application should be submitted in English or French, before April 23, 1988, containing detailed curriculum vitae, copies of all professional and educational certificates, 2 references and passport size photograph.

Mail address: Head of ICRC Sub-Delegation
P.O. Box 29
Gaza



الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لدى استقباله وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية سعود الصبيعي أمس الأول في الجزائر، لبحث آخر المستجدات حول الطائرة الكويتية المخطوفة التي تحلق على أ.م.م. مطار بومدين في الجزائر.

«لنا قطاع مفقود»
مختطفو الطائرة الكويتية
وعدوا بالإفراج عن الرهائن في الكويت

نيقوسيا - أ. ب. - قال
خرج سمر أبو غزالة ممثل منظمة
تحرير الفلسطينية في تبرس
في كمن في استطاعة الوفد
أن تولي عملية التفاوض في
الطائرة الكويتية المخوطة
لأزقة التعرض على هيئة
خاطفون ذلك. أن الذين
تقدموا إلى الوفد كانوا مقنعين
بمستقبل مشرق إلى أنهم وعدوا
بإطلاق جميع الركاب في الجزائر.
وفي حديث خاص لوكالة
الواسطيين برين - أس قال أبو
غزالة أن الخاطفين عزلوا داخل
مطائرة عن منطقة الباب حيث
تفاوضت سبنا. وأما

الرافض "الروض للإرهاب".
وكشف أبو غزالة أن الخاطفين
طرحوا مند وصول الطائرة إلى
لأزقة يوم الجمعة ٨ نيسان
الجاري موضوع تزويدهم بالوقود
وكانوا يعطونه الأولوية حين
يتصرفون إلى الكويت ليست في
وارد الإفراج عن المعتقلين الـ
١٧.
وأضاف أنه خلال المفاوضات
طرح الخاطفون فكرة الاحتفاظ
بـ ١٧ من الركاب في مقابل
المعتقلين الـ ١٧ في الكويت
وتزويد الطائرة بالوقود لكثهم
سرعان ما تراجعوا عن هذا
الطلب.

مرو عامين من دون تنفيذها.
وأكد أن الخاطفين أكدوا في
بعض المراحل بالمطالبة بإطلاق
الثلاثة المحكومين بالإعدام وهم
عراقيان ولبناني.

ومن ناحية أخرى، أكد جعفر
خاطفون الذي البيوع الكويتي
في البيان الذي أذاعه
برج المراقبة بمطار صواري وبوادي
في الجزائر في وقت متأخر من
ساعة الأولى "أسلحتنا اختبأت
في مطابقتها بلطقتنا اختبأت
في الكويت غير راجعين عن
مطالبنا ولو كان الثمن غالياً
جداً".

وقال الخاطفون في
البيان الذي سجله بيج المراقب
في مطار الجزائر أنهم ليسوا
"قطاع طرق".
والنص باللغة العربية وقرره
رجل يتحدث بصوت اجدا
ولهجة خليجية.

وقميا يلي النص الحرفي للبيان :-
 "بسم الله الرحمن الرحيم"

أنتا إيتا، ثورية الدم والحرية والدين في المحطة الثالثة من رحلة طائرة الشهاده يهنا ان نوضح لخصينا خاصه في هذه المقطع من المغرب الاسلامي ان اعدافنا في اعداف انسانيه متساكله اما الاعلام العالمي الذي تفتق اميركا خلفه فيصيرنا ارماهيمين . اما اميركا التي رمت القنابل الذريه على مدن اليابان فليست باراميهيه ، والتي انشأت لدراسات ولسانيل وتسادها بشكل كامل حتى الان مع ما تقوم به اسرائيل في قدس المسلمين فليست باراميهيه . وان تخطف اميركا الطائرات المدنية فوق المتوسط /مطلة البحر المتوسط/ فليست باراميهيه .

ما اشدنا اذنا تحرك واحد فكل صف العالم سلتحق به . لذا يهنا ان نذكر انتا اصحاب ميدا ورسالة وكنا نتمنى لو لم نلق على هذا الانكارين ونذكر مع كل تأكيد اننا لسنا مترددين في مطالبتنا باطلاق اخوتنا ال ١٧ في الكويت برجعهم عن مطالبتنا ولو كان الثمن غاليا جدا . "بسم الله الرحمن الرحيم . . . يعلم الذين ظلموا اى متقلب ينقلبون . " صدق الله العظيم .

ويذكر ان ابو خالته وساعده
د. عبدو توليا العلاقات مع
الخطافين التي شارك الجانب
قبرصي في جانب منها والتي
فوت عن اطلاق الطائرة الكويتية
سخطولة الى الجزائر ليل
ال ١٢ رابعا وكان اطلق خلال
مفاوضات احد الركاب الكويتيين
فل الخطافين اثنين .

وقال ابو خالته ان الخطافين
قد اطلق جميع الركاب في
جزائر ونقل عنهم فطيرهم
منحلهما في الجزائر بطريقه
سوية ومع الاخوة الجزائريين

ويعد انتهاك اداعة البيان جرى الحوار التالي بالانجليزية بين
 الحافظين ويرج المراقبة:
 الحافظون : نريد ان نال ما اذا كان البيان سجل .
 برج المراقبة : نعم .
 الحافظون : نعم ان ينشر البيان غدا - اى الجمعة .
 برج المراقبة : بالتأكيد .
 الحافظون : شكرا .

الكويت في حين قرر
مسؤولون الكويتيون موقفهم

ضرائب عام في لبنان
للمطالبة بتعديل الرواتب

بيروت - أ. ف. ب. - أو
مراسلو وكالة "فرانس برس" -
الاضراب العام الذي قرره الاتحاد
العالمي العام في لبنان لم
يؤمن للمطالبة بتعديل الرواتب
تم الالتزام به بشكل عام
الناطق في كل البلاد

ضرائب المقروضة عليهم.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية
عن مسؤولي المنظمات الدولية
قولهم ان العمود الاسرائيليين
دخلوا صباح امس الى مخيم
الفاطمي -صادروا بطاقات الهوية
من السكان لارغامهم على دفع
الضرائب التي يترتبون دفعها
منذ بدء الانتفاضة.

سم الهدوء، والنظام الى الاحاكن
تي تشهد املا مخلة بالنظام
سبعا اديع.
واغار الى ان منح التجول
يقرض على مخيم دير اليح
تتمحور حتى صباح امس.

هذا وما زال حظر التجول
يروض على قرية بيتا للديم
مها على التوالى، ب اعاقل

اعتقال/بقية

وحولت امس عددا كبيرا من
كان مخيم عين بيت الماء الى
الاعتقال الادارى في سجن

من حيثها أدوت مصادر
عسكرية إسرائيلية أن مواجهات
عقدت أمس في مخيم جنابا بين
المقاتلين والقوات الإسرائيلية.

وقالت نفس المصادر أن هذه
المصادمات أدت إلى إصابة
مفرات الأشخاص بجروح مختلفة.

وأضافت نقلا عن نفس المصادر
أن القوات الإسرائيلية دخلت
بمجمع منازل المخيم وأخذت
مطاطات مياة الرجال واعتصمت
بها قبلها عمليات وأبلغتهم أنها
من تعاد إليهم إلا بعد دفعهم

والصيدليات والإفراغ عمل
بشكل طبيعي وذلك وفقا للقرار
الذي اتخذه رئيس الاتحاد
العالي العام أنطون يشاره.

وفي القطاع المسيحي
العاصمة توقف الصال وموضع
المصارف عن العمل في حين
معظم المحال التجارية بقيت
مفتوحة. كذلك واصلت مد
رسية عدة في منطقة المص
الشامي - يسيطر عليها
الكتاب المسيحي المحافظ
علما بكل طبع.

سليم قاطوني - ٢١ سنة -
خالد السمي - ١٦ سنة بلال
قاطوني - ١٨ سنة - سامة
السري - ٢١ سنة - عثمان
حميدان - ٢٤ سنة - حسن
الامر - ١٨ سنة - أحمد الحاج
١٩ سنة - حسان نعم حواسه
٢١ سنة - هاشم نعم حواسه
١٧ سنة - أمين معروف - ٢٤
سنة - رضا محمود خالد ٢٢ سنة
- وديع مرقه - ٢٢ سنة -

الخارجية لسوفياتية توكر اعترام
شيفر فاذة لقيام بحول في عدة دول عربية

موسكو - تل أبيب - ١٠.٥.٦٠
- أكد تاديوس بريقليف المتحدث
لسان وزارة الخارجية السوفياتية
أسس اتينا/ اعتراف اودارد
شيفردتارده وزير الخارجية
السوفياتي القيام بجولة في
الشرق الأوسط تشمل عدة دول
عربية وبلغت خلالها مع
مسؤولين فلسطينيين من منظمة
التحرير الفلسطينية، غير انه لم
يعط تاريخ بدء هذه الجولة
ويرتاجها.

واضاف في تصريح له ان
شيفردتاره تلقى دعوة لزيارة
عدد من الدول العربية وأنه
سيلي هذه الدعوة، الا انه لا
يمكنه التحدث عن تاريخ
ويرتاج هذه الزيارة.

واوضح بريقليف ان الاتحاد
السوفياتي يحافظ على اتصالات
مع عدد من الدول العربية على
ستوى عال جداً، لكنه يجري
اتصالا اتصالات على مستويات
مستقلة.

يا جميل
بيروت - كونا - ذكر مولد
عن زعماء العالم ان نقاشات
الجميل الى الخارج بلغت
مليون دولار.

وقام الرئيس الجميل بأكثرو
والاجنبية يومها ١١ زيارة ١
البلاد في زيارة لفرنسا يتبعها
وذكرت المجلة من جهة
يترتبها اوضاع المقربين منه"
بعد ٢٣ ايلول المقبل حيث بد
وقالت ان الترتيبات شملت
جديدة للملكسك وزوج ابنة
انصاره قفصل لتفصيل الائمة
الاجنبية التي يستخدمها الجيش
الاسرائيلي في الاغراض المختلفة

الولايات المتحدة / بقية

وإذ يماورده شديد القلق
والجزع 'أزاء' التدابير التي
أخذتها إسرائيل ضد

٢- بحث كذلك إسرائيل على
الفاء" امر ايجاد المدنيين
الفلسطينيين وكفالة العودة الى اراضيهم
والغربة الى الاراضي الفلسطينية
المحتلة من تم ايجادهم بالفعل
٣- بحثت مرة اخرى اسرائيل
على ان تحث فوراً عن ايجاد امي
مدنيين فلسطينيين من الاراضي
المحتلة.
٤- يدين سياسات وممارسات
اسرائيل العنصرية الخاصة بالاحتلال
التي تشكل انتهاكاً لحقوق
الانسان للشعب الفلسطيني في
الاراضي المحتلة و لا سيما تجاه
الجيش الاسرائيلي باطلاق النار
مما اسفر عن قتل المدنيين

في سياستها المتخذة في اتخاذ
تدابير للعنصرية الجماعية مثل ما
قامت به مؤخراً من عدم
التمثال في قرية بيتا.
والعرب ايضا عن القتل
البالغ الا الاجراء الذي اتخذ
بحق الشيخ سعد الدين العلي
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
الذي تعرض للاعتداء والضرب
في الحرب الشريف في القدس
في الاول من نيسان ١٩٨٨.
كما يؤكد من جديد ان
اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية
المدنيين وقت الحرب المؤرخة
في ١٢ في ١٩٤٩ تطبق على
الاراضي الفلسطينية والاراضي

اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس. واد بغير صفقة خاصة الى احكام المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة وعرب عن جردع لستعمار اسرائيل في نقل سكانها المدنيين الى الاراضي التي

المستوطنين بالاسلحة التي استخدمت ضد الفلسطينيين المدنيين

١- بحث إسرائيل العقيدة القائمة بالإدارة على التقيد فوراً وبدقة باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب

في الأراضي المحتلة بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالصحة العامة إلى كفالة سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين

د "إنجزر" كلمة / بقية

لا للدولة الفلسطينية المحتلة ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، ولا للعودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لدخول جيش إجنسي إلى غرب نهر الأردن ، ولا لزالة المستوطنات . وقد وضع بيرس هذه اللوات الاسرائيلية

عليها فوراً في جولته الأخيرة، لتصبح بالتالي، بعض أشكال
الخطا الإسرائيلي المطروحة.

كيف يمكن لهذه "الرات" الخمس واضحة ومتراصة، أن
تتفق وسيدا "الأرض مقابل السلام"، ومقولة ان "المستوطنات
خطا؟ وما هو "التعامل" الذي تقوم بها حكومة اسرائيل
برأسها غامير ويسرر معا، "للمشكلة الحقيقية" التي فرضتها
الانتفاضة على اسرائيل، حسب تغيير يبرهن نفسه، ما

سليم وبييرس - جبر - المراقبين مندوبيه وانعقدت من اى سلام؟ كيف تحاول اسرائيل للتمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، بعد القمة السوفياتية - الفلسطينية الاخيرة، وتحت سقف الشريعة الدولية الواحدة التي تقف عليها المنظمة، سوف يودى - كما يرى بييرس - ان اتقادت اذنى خفوة للسلام في المنطقة؟

ان تناقضات شعمون بييرس واضحة لكل المراقبين، سواء طرح "افكاره" عبر بعض وسائل اعلام "الكتلة الشرقية"، او في كل وسائل الاعلام الاسيوكية والادوربية الغربية. ولكن هذا التناقض لن يستمر طويلا، خاصة في هذه المرحلة التي تشهد توافق الدولتين المصطنعين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، على الانضمام الجدى - رغم الخلافات الباقية بينهما - لحل القضية الفلسطينية، واقرار السلام الشامل العادى - المنظمة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصرية

صاحبها وفوتها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حسين حنون
للحزب الشيوعي
حنا سيديرة
المكتب و الإدارة
المتنشر شارع نابلس
ص ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون : ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢١١٧
و ٢٨٢٢٧٩١
مكتابع القدس والتحرير

جمیل !

جانب يعتون يجمع المعلومات
لوت الرئيس اللبناني امين
سلمه رئاسة الجمهورية ٢٠٠

ين يقول ان التكاليف تعدت
البحث في هذا الموضوع لد
ه زيارة الى العواصم العربي
وتنبا وهو موجود حاليا خارج
للمغتربين .
ان الرئيس الجميل "بدت"
ان يصبح مجردا من صلاحيات
ت متواف في سدة الرئاسة .
صين ابن عمه قتلنا فخير
للعقبة لاوغندا واثنين
لدومنيكان في لبنان .

يسعون في ظل الاحتلال الإسرائيلي.

إسرائيل منذ عام ١٩٦٧،
هزيمة الأخرى التي تحلّت
في القدس قيد الاستعراض.
وقد جاء تقديم مشر
استئناف العلاقات
الدولي من أجل
وضع في الأرض المحتلة با
على الطب المجموعة العربي
التي استلمت المتحد.

وكان المجلس قد بحث ام
حول هذا الموضوع وتحف
بداول الجلسة مندوب عدة
من بينهم زهدي التري من
نظمة التحرير الفلسطيني
محمد ابو الحرن مندوب
كويت -

ولما لم يوافق المجلس الامن على اقتراحه، فقد دعا الى اجراء استفتاء في 15 ايار 1993، في اطاره كان من المفترض ان يقرر ما اذا كان ينبغي ان يظل المجلس الامن في كويار، او ان يتنقل الى مكان آخر. وقد تم اعلان نتائج الاستفتاء في 15 ايار 1993، ووفقا لنتائج الاستفتاء، فقد تم اعلان ان المجلس الامن سيتنقل الى مكان آخر.

المعارسات الأخرى ضد المواطنين
في الأرض المحتلة.
وأضاف أن مجلس الإ

الدولي يجب أن لا يفقد
لجوء' اليه طلبا للامن الانسا
السياسي والعدل والسلام
من جهته اعاد اوكار اوراما
وليفيا رئيس لجنة حقوق الاش
الاسطوني في منطقة الا
لمتحدة والعربي الجنسية ا
الادهان القرار الذي اتخ
جلس الامن الدولي قبل حوا
مصرين والدع طالب فيه اسراء

وقال انه بالرغم من ه
لقرار فان اسرائيل تواصل تنفيذ
عمليات الایبعاد والتي
آخرها ابعاد المواطنين الثما

ودعا مندوب الكويت
شروعة احقاق الحقوق الوطن
الثابتة للشعب الفلسطيني
لحل عقد المؤتمر الدولي
لصلاحيات وبحضور
لتحرير الفلسطينية

جۃ صواعق رقیقہ

عراقية جرفت بالبلدوز
في مقاطعة كركوك / شمال
رق / بين مدينتي كيفري وكيا